يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٨٣، الموافق ١٣ رجب ١٤٠٣ هـ العدد ٣٩/١٠٠

* ٦ صفحات * الثمن ١٠ شيكل

"אל-אתיחאד" – AL-ITTIHAD Vol. 100/39 – 26.4.1983 – Price 10 Shekel

الكنيست: حول اقامة «نابلس العليا» والسياسة الاقتصادية للحكومة

* فلنر: نحن نناضل ضد سياسه حكام اسرائيل التي لا تجلب الا المآسي *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت الكنيست يوم امس الاثنين (٤/٢٥) جلسة استثنائية ناقشت فيها موضوع اقامة «نابلس العليا» على جبل «جرزين» في الضفة المحتلة.

وطالب النائب توفيق طوبي خلال الجلسة بأن يضاف اقتراح حول الموضوع نفسه كانت تقدمت به الجبهة في اواسط آذار الا ان رئيس الكنيست رفض في حينه بحث الموضوع بناء على انكار الحكومة لحقيقة نواياها في اقامة المستوطنة.

ويذكر ان كتلة الجبهة طالبت قبل اسبوعين رئيس الكنيست ورئيس كتلة المعراخ بعقد جلسة استثنائية لبحث الموضوع انف الذكر.

هذا وقدم الاقتراح باسم كتلة «التجمع» النائب يعقوب تسور فأبدى تحفظات كتلته من اقامة المستوطنه وذلك في اطار سياسة «التنازلات الاقليمية» المتنكرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وشن وزير «الدفاع» موشه أرنس في رده حملة تحريض على الحزب الشيوعي والشيوعيين.

ورد النائب ماير فلنر - خلال اقتراحه تحويل الموضوع الى اللجنة البرلمانية المختصة - رد على افتراءات أرنس فقال ان اقوال الوزير ضد حزبنا الشيوعي لم تكن سوى حملة تحريض مكارثية. وقال اننا نثابر ضد سياسة حكام اسرائيل التي لا تجلب سوى المآسي والجرحى والقتلى واكد انه لو كنا فعلاً غير مبالين لكنا تركناكم (اي الحكومة) تسوقون البلاد والشعب الى الهاوية.

وقال فلنر ان الحجج «الامنية» لا تصمد على ارض الواقع. فها هي النقاط العسكرية تتحول الى مستوطنات مدنية في المناطق المحتلة وذلك في اطار تنفيذ سياسة الاستيطان الزاحف. كما وانتقد فلنر سياسة «المعراخ» بخصوص المناطق المحتلة، المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني.

واكد فلنر ان لقاءه مع وفد م.ت.ف قبل أيام يثبت انه لا يمكن احلال السلام الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

هذا وناقشت الكنيست ايضاً الوضع الاقتصادي في البلاد.

وقدم الاقتراح النائب جاد يعقوبي (تجمع) فقال ان الحكومة لا تقدم الحلول الجذرية للازمات الاقتصادية واكبر دليل على ذلك هو المظاهرات والاضرابات العمالية والنقابية التي تجتاح البلاد.

ورد عليه وزير المالية يورام اريدور فتبجح بالانجازات الاقتصادية التي لا يراها احد سواه!

الجماهير العمالية اليهودية - العربية تستعد لمظاهرات ومهرجانات الأول من أيار

جماهير الناصرة والجليل تستعيد حقها في الناصرة

* الهستدروت تقرر الاحتفال بهذا اليوم الكفاحي المجيد في مظاهرة «بهيجة»! وترفض رفع الشعارات الكفاحية المناهضة لسياسة العدوان والعداء للعاملين الحكومية * الجبهة ترفع صوت العاملين الحقيقي في مظاهرة أول أيار القطرية *

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - تستعد الجماهير العمالية اليهودية - العربية في جميع أنحاء البلاد للمشاركة في المظاهرات والمهرجانات الكفاحية المقامة على شرف الأول من أيار، يوم النضال العمالي، عيد العمال العالمي.

ويتلهف العاملون على رفع رايات أول أيار الحمراء ورموزه الكفاحية في قلب تل أبيب هذه السنة (بعد ان حرمتهم قيادة الهستدروت من ذلك في السنة الماضية) على الرغم من القيود التي تحاول قيادة المعراخ فرضها على هذه الشعارات والرايات.

وكانت قيادة الهستدروت المعراخية قد قررت جعل مظاهرة أول أيار القطرية هذه السنة، مظاهرة «بهيجة» بالالبسة والرسومات والالعاب والزينة. ورفضت اقتراحات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رفع شعارات الكفاح ضد حكومة الليكود وسياستها الحربية - التوسعية - العدوانية - الاستيطانية المعادية للعاملين والموالية للامبريالية ورؤوس أموالها. وقد رفضت حتى الشعارات المطالبة باعادة الجنود من لبنان وبتقليص الميزانيات العسكرية وبالامتناع عن استخدام أوامر العمل الالزامية ضد العاملين وبالمساواة. وكانت حجة المعراخ في ذلك ان هذه شعارات متطرفة؟! واما الشعارات «غير المتطرفة» التي قررت رفعها فانها تخلو من أي ذكر للحرب في لبنان او الاستيطان او التمييز العنصري ضد العرب والطوائف الشرقية او أخطار الفاشية وغيرها..

وقد جاءنا من طاقم قيادة المظاهرة في كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان الجبهة ستشارك في هذه المظاهرة بجماهيرها اليهودية العربية الواسعة وذلك تحت شعارات السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل وأخوة الشعوب وحقوق العاملين وسكان أحياء الفقر والدمقراطية والمساواة في الحقوق على أساس قومي او طائفي وشعارات التضامن العالمي. وستسير جماهير الجبهة في المظاهرة في إطار مجموعة مجالس العمال ومجموعات العمال القادمين من أماكن العمل والجامعات. وستسير شبيبة الجبهة في إطار مجموعة حركات الشبيبة وتشترك فيها: الشبيبة الشيوعية والفهود السود وشاسي. وسيتم التجمع في الساعة التاسعة صباحاً في شارع بني هدن لدى مفرق شارع فايتسمان (بين طريق حيفا وشارع ابن جبرول).

● الناصرة

استعادت جماهير الناصرة وقرى الجليل حقها المقدس في التظاهر في يوم اول أيار - يوم تضامن العمال العالمي.. فبعد ان رفضت السلطات منذ ١٩٦٨، سنة بعد أخرى، السماح بالتظاهر في الناصرة، في أول أيار، أجبر الكفاح الشعبي الموحد وهيبة جماهيرنا الشجاعة الشرطة على السماح رسمياً بتنظيم مظاهرة.

- البقية على صفحة ٢ -

الجميل: لن نساوم اسرائيل على سيادة لبنان !

بعد انهيار أهداف حكام اسرائيل في لبنان.. هل يقومون بمغامرة حربية ضد سورية ؟!

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - يوماً بعد يوم، يتأكد فشل حكام اسرائيل في فرض شروطهم الابتزازية المهينة على لبنان.. وبعد ٣٢ جلسة من المباحثات الاسرائيلية - اللبنانية - الامريكية يتمسك لبنان بحقه المطلق في السيادة على كل أراضيه ورفض بقاء أي جندي اسرائيلي على أراضي لبنان، كما يرفض شرط اسرائيل تعيين العميل سعد حداد حاكماً لجنوب لبنان.

وقد جاءت تصريحات رئيس الدولة اللبناني أمين الجميل، يوم الجمعة الماضي، في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف اللبنانية، لتصفع حكام اسرائيل صفعة رنانة. فقد أعلن الرئيس اللبناني: «نحن نفضل ان لا نوقع اتفاقاً، إطلاقاً، وان يستمر الوضع الراهن، على التنازل عن السيادة الكاملة على كل الاراضي اللبنانية». وكشف الجميل النقاب عن رفض لبنان بقاء أي عسكري اسرائيلي فوق أراضي لبنان، وقال: «ان قضية سعد حداد هي قضية لبنانية داخلية ونرفض تدخل اسرائيل في هذا الصدد». وأعلن الرئيس اللبناني ان حكومته «على اتصال مستمر مع الشقيقة سورية



ومنظمة التحرير الفلسطينية»، وقال ان لبنان، إنطلاقاً من ارتباطاته الجغرافية والتاريخية مع العالم العربي يرفض ما يسمى «تطبيع العلاقات» مع اسرائيل، وإنسجاماً مع هذا الموقف، رفض رئيس الوفد اللبناني في المفاوضات أنطون فتال، في الاسبوع الماضي، اقتراحاً بفتح مكتب اتصال اسرائيلي في لبنان مقابل مكتب اتصال لبناني في اسرائيل.

وهكذا يصبح واضحاً تماماً ان الـ «١٠٪ من القضايا التي لم يتم الاتفاق حولها» هي الجوهرية والحاسمة. فلبنان يرفض «التطبيع» ويرفض بقاء قوات اسرائيلية في جنوب لبنان ويرفض قبول الشروط الاسرائيلية حول «مستقبل» الخائن سعد حداد.

● هستيريا الاوساط الحاكمة في اسرائيل

على ضوء هذا الوضع وتصاعد المقاومة الشعبية المسلحة في لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي، تزداد هستيريا الاوساط الحاكمة في اسرائيل مما يجعلهم يحاولون الخروج من مأزقهم العتيف عن طريق تفجير حرب عدوانية جديدة ضد سورية والمقاومة الفلسطينية. كذلك اقترح بعض الوزراء في جلسة الحكومة (أول أمس الاحد) الانسحاب الاسرائيلي حتى نهر الاولي (٤٥كم داخل الحدود اللبنانية) وترسيخ الوجود العسكري الاسرائيلي في جنوبي لبنان مع توطيد «جيش» سعد حداد كانكشارية مرتزقة تابعة للاحتلال الاسرائيلي. وهذا يؤكد ما كتبته بعض الصحف اللبنانية أول أمس، الاحد، من ان اسرائيل لا تنوي، إطلاقاً، الانسحاب من جنوبي لبنان!

● حشود اسرائيلية في لبنان

وتفيد وكالات الانباء ان هنالك حشوداً عسكرية اسرائيلية في لبنان، تعززت في آخر الاسبوع الماضي بمئات الدبابات والمدرعات والمدفعية الثقيلة التي جرى تقديمها حتى خطوط المواجهة مع سورية. ويبدو ان كل هذا يجري في إطار الاستعدادات الاسرائيلية لضربة عسكرية شاملة ضد سورية.

ومن ناحية ثانية نشرت «لوموند» الفرنسية تقريراً خاصاً من دمشق، لمراسلها اريك رولو، جاء فيه ان هنالك يقظة عسكرية وسياسية عميقة في سورية وان هنالك تحركاً واسعاً للقوات العسكرية السورية، تحسباً لكل طارىء ولمواجهة أي عدوان اسرائيلي. ونسب رولو الى الرئيس السوري حافظ الاسد قوله، مؤخراً: ان سورية لا تريد حرباً، ولكن اسرائيل التي تواجه الفشل التام على الجبهة اللبنانية، قد تشن حرباً للخروج من المأزق العام الذي تواجهه.

● بعد فشل حبيب - هل ينجح شولتس ؟

وفي هذا الاطار، من تصميم الحكومة اللبنانية على حقوق لبنان وانهيار الابتزاز الاسرائيلي، قررت الادارة الامريكية ارسال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الى الشرق الاوسط، ترويجاً لمشروع ريغن من ناحية ولايجاد «حل» للمفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية، ومع ان أجهزة الاعلام الرجعية الاسرائيلية والعربية توهم الناس وكأن شولتس «سيضغط» على اسرائيل، إلا ان الاوساط الرسمية السورية والفلسطينية تعتقد ان شولتس جاء للضغط على حكومة لبنان ولتجنيد

- البقية على صفحة ٢ -

● حافظ الاسد ●

استنفار في الجيش الاسرائيلي تحركات عسكرية في سورية

● نيويورك - الوكالات - نشرت جريدة «نيويورك تايمز» صباح أمس استناداً الى مصادر المخابرات الامريكية ان هنالك حالة استنفار كبرى في الجيش الاسرائيلي وعلى الحدود الاسرائيلية - السورية. وبالمقابل، فان هنالك تحركات عسكرية «غير عادية» في سورية. وتقول «نيويورك تايمز» ان مصادر اسرائيلية رسمية أكدت للصحيفة صحة هذا الخبر.





كلمة الاتحاد

والحبل على الجرار ..

كذب الرئيس الامريكي ريغن، في هجومه الفظ الأخير على م.ت.ف. ، وحاول ترك الانطباع بأن م.ت.ف. هي الملامة في عدم اشتراكها في «مفاوضات السلام». لذلك «زعل» ريغن عليها وقال: «إن مفاوضات السلام في الشرق الأوسط يجب ألا تجري، بالضرورة، بمشاركة م.ت.ف». وكأن ريغن كان وافق، في السابق، على مشاركة م.ت.ف. وأنه الآن، فقط، عدل عن ذلك !!

ان هذا الخلط هو «استلطاخ» فظ، «أبيض»، للعرب أجمعين. وعلينا ان نتساءل: الى متى سيظل المسؤولون العرب يتوهمون ان هذا «الاستلطاخ» الامريكي سينطلي على شعوبهم ؟!

فمَنْ، في واقع السياسة، هو المسؤول عن فشل مشروع ريغن ؟ إن المسؤول هو، أولاً، ريغن نفسه. ثم، ثانياً، زميله مناحيم بيغن. لقد رفض ريغن، في نص مشروعه، أن يعترف بأي دور أو مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ووصل به الامر الى حد ان يرفض، رفضاً باتاً، مشاركة أي ممثل عن م.ت.ف. في اللجنة العربية السباعية التي «تنازل» وقابلها، فماذا يريد هو، أو كل ملوك العرب، بعد ذلك من الشعب الفلسطيني وقيادته ؟ ان يقبلوا بأن ينتحروا ؟!

أما زميله مناحيم بيغن فإنه لم يتأخر، ولا لحظة واحدة، في إعلان رفضه البات لمشروع ريغن جملة وتفصيلاً. ففي اليوم نفسه، الذي أعلن ريغن عن مشروعه، قام بيغن وأعلن عن رفضه. ولم يكتف السيد بيغن بذلك. بل قام بتوسيع استيطانه الاستعماري وجدد «العهد» بضم هضبة الجولان السورية الى دولة اسرائيل. أليس من المخزي، بعد هذا كله، ان يظل ملوك ورؤساء عرب يبثون الأوهام حول «مشروع» أزاله رفض بيغن من الوجود. وهو، أي «المشروع»، يشترط على م.ت.ف الانتحار

(«الاتحاد»)

- البقية على صفحة ٢ -

ريغن يتطاول على الشعب الفلسطيني وقيادته !

المنظمة : تصريحات ريغن الوهمية لا تلغي الحقائق الدامغة

● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - لبس الرئيس الامريكي ريغن قبعة ولحق وزير خارجيته شولتس الذي تمخضت «عبقريته» قبل اسبوعين عن اتهام منظمة التحرير الفلسطينية بأنها المسؤولة عن فشل «مسيرة السلام» في الشرق الاوسط ودعا الدول العربية الى تصحيح «الخطأ» الذي ارتكبته والى سحب اعترافها بالمنظمة !

وتمخضت «عبقرية» ريغن عن الاتهام نفسه. وقد قال في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة الماضي بأن على بلاده والاطراف المعنية بايجاد حل في الشرق الاوسط «السير في الطريق بدون م.ت.ف».

ووصل الأمر بريغن هذا الى حد التطاول على قيادة الشعب الفلسطيني التي تحظى باحترام شعوب العالم وباعتراف أكثر من ١٠٠ دولة رسمياً والقول: «ان أحداً من الفلسطينيين لم ينتخب المنظمة لتمثله!» وواصل ريغن: «ربما نحن نعظم من أهمية م.ت.ف أكثر مما هي في الحقيقة» وأضاف: «لا ضرورة لاشتراك م.ت.ف في مباحثات السلام في الشرق الاوسط»!

وعقب مدير وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» على تخرصات ريغن بالقول انها «تثبت بوضوح ان الادارة الامريكية تواصل اتخاذ موقف معادٍ للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

وأضاف مدير «وفا» زياد عبد الفتاح في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية: «ليست هذه هي المرة الاولى التي يشن فيها الرئيس ريغن هجومه على م.ت.ف متجاهلا مهمتها في عملية إحلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط».

وأكد عبد الفتاح على ان الشعب الفلسطيني وبعد سقوط آلاف الشهداء والضحايا والمعذبين من أبنائه «اوكل م.ت.ف تمثلاً شرعياً وحيداً له».

- البقية على صفحة ٢ -

ممثلو شعوب امريكا اللاتينية:

«نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وندعو الى اقامة العلاقات معها»

● ماناغوا - «اننا نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني. ومن حق هذا الشعب ان يستعمل في نضاله من أجل حقوقه جميع الوسائل المتاحة بما فيها الكفاح المسلح. وندعو دول امريكا اللاتينية الى اقامة العلاقات الدبلوماسية مع م.ت.ف.»

جاء هذا في البيان الصادر عن الاجتماع الذي عقد في عاصمة نيكاراغوا في الاسبوع الماضي باشتراك ١٨ وفداً من دول امريكا اللاتينية وممثل عن م.ت.ف لبحث الوضع القضائي للفلسطينيين.

واكد البيان على انه يمكن احلال السلام الدائم والثابت في الشرق الاوسط عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

واشار البيان الى ان رفض اسرائيل الوقح الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني يعتبر مساً فظاً بالمبادىء والقيم العالمية ويشكل خطراً على امن المنطقة والعالم كله.

هذا وكان الاجتماع قد بحث في الملابسات القضائية لوضع الفلسطينيين بما فيهم السجناء السياسيين في المناطق المحتلة.

مؤتمر دولي من اجل السلام في آسيا

● أولان باتور - خاص - يعقد في هذه الايام في اولان باتور العاصمة المنغولية مؤتمر دولي من اجل السلام والامن في آسيا ومنطقة المحيط الهادي. ويجري المؤتمر برعاية مجلس السلم العالمي ويشترك فيه عن قوى السلام في اسرائيل الرفيق موشيه زيبر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس عمال تل ابيب - يافا.

عضو الكنيست يوسي سريد يعلن:

كان مخططاً سلفاً الوصول الى بيروت، حزب «العمل» أبلغ بقرار الحرب قبل بدايتها !!

● تل ابيب - لمراسلنا - قبل ١٢ ساعة من بداية حرب لبنان، المسماة زوراً «حرب سلامة الجليل» قام مصدر رسمي مسؤول بالاجتماع مع ممثلي حزب «العمل» في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وابلغهم بقرب بداية الحرب الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وبمراحلها المخططة ابتداء من القصف الجوي الشامل وحتى اقتحام بيروت - هذا ما كشف النقاب عنه عضو الكنيست يوسي سريد في امسية في بئر السبع مساء السبت الماضي.

واعلن يوسي سريد انه كان العضو الوحيد من «العمل» في لجنة الخارجية والامن الذي عارض «المرحلة الثالثة» من الحرب اي حصار بيروت بكل ما رافقه من جرائم ضد الناس المدنيين.

وهذا التصريح الهام لسريد يدحض اكاذيب حكومة بيغن انها لم تخطط سلفاً للوصول الى بيروت، كما انه يدحض اكاذيب قيادة حزب «العمل» بانها لم تعرف سلفاً بقرب بداية الحرب ومراحلها المختلفة.

هذا، وقد اثار تصريح سريد حرجاً شديداً في قيادة «العمل» فقال رابين ان اللقاء المذكور الذي يتحدث عنه سريد لم يكن فيه مصدر حكومي وان الحرب درست كخطر قائم فقط.. اما عضو الكنيست اهارون نحمياس (عمل - معراخ) فهاجم سريد، بشدة، لعدم مسؤوليته تجاه القضايا القومية الحساسة !!

برنامج الفضاء السوفييتي:

حياة الانسان اغلى شيء في الكون

● موسكو - افادت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء انه لاسباب تكنيكية ولتفادي المجازفة وللمحافظة على حياة الانسان التي هي اغلى شيء في الكون اعطيت الاوامر الى طاقم سفينة الفضاء السوفييتية «سيوز - ت ٨» للعودة الى الارض وعدم محاولة الارتباط مع المحطة الفضائية «سليوت - ٧» التي كانت على بعد بضعة امتار فقط من «سيوز».

واضافت «تاس» انه وقع خلل فني ادى الى انحراف السفينة عن المسار الصحيح للارتباط مع «سليوت - ٧» الموسعة وان الرواد الثلاثة: فلاديمير تيتوف وجينادي ستريكالوف والكسندر سريبروف قد عادوا يوم ٤/٢٢ بسفينتهم الى الارض بسلام وبحالة حسنة.

كرايسكي يعلن استقالته اثر فقدان حزبه للاغلبية المطلقة

● فينا - أعلن المستشار النمساوي برونو كرايسكي يوم امس الاول (٤/٢٤) عن استقالته من منصب رئيس الحكومة وذلك على اثر نتائج الانتخابات العامة في بلاده، التي جرت يوم امس الاول حيث اشارت الاحصاءات الاولية ان الحزب الاشتراكي الذي يقوده كرايسكي سيحصل على ٩٠ مقعداً من اصل ١٨٣ مقعداً في البرلمان. وبذلك يكون الحزب الاشتراكي قد فقد خمسة مقاعد من مقاعده التي كانت له ولم يعد يتمتع بالاغلبية المطلقة.

غيران كرايسكي اعلن في الوقت نفسه انه - كرئيس للحزب - سيجري مفاوضات مع الاحزاب الاخرى لتشكيل الحكومة الجديدة بقيادة حزبه.

انتخاب الجنرال البطل دراغونسكي رئيسا للجنة الشعبية السوفييتية المعادية للصهيونية

● موسكو - اعلن في الاتحاد السوفييتي يوم ٤/٢١ عن تشكيل «اللجنة الشعبية السوفييتية المعادية للصهيونية» التي انبثقت عن اجتماع جماهيري واسع حضره العديد من ممثلي المنظمات الشعبية ورجال العلم والثقافة والعمال والفلاحين.

وذكرت صحيفة «ازفستيا» التي اوردت النبأ انه تم انتخاب الجنرال د. دراغونسكي، حامل لقب بطل الاتحاد السوفييتي مرتين، رئيساً للجنة. اما نوابه فهم: س. زيوس، بروفيسور في الحقوق، وم. كروبكين، نائب مدير وكالة «نوفوستي» للانباء، و أ. بليف، دكتور في العلوم الاقتصادية ومدير قسم في المجلة الاسبوعية «ليتراتورنايا جازيتا»، والكاتب ي. كولسنيكوف.

ومن الجدير بالذكر ان تشكيل هذه اللجنة اثار اعصاب زعماء الحركة الصهيونية الذين يعملون بنشاط الى جانب الدعاية الامبريالية التخريبية بهدف بعث البلبلة وافتعال المشاكل في الدول الاشتراكية وخاصة في صفوف اليهود من مواطني هذه الدول.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنتجند كلنا لتحقيق الهدف: ٦٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» اليومية !

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحث في جلسته في ٢٤ نيسان ١٩٨٣ في الاستعدادات الجارية لاصدار «الاتحاد» يومياً.

المكتب السياسي يعبر عن تقديره الكامل لجهود اعضاء الحزب والمؤيدين في جمع الاشتراكات والتبرعات لجريدة «الاتحاد» اليومية. حتى الان تم تجنيد اكثر من ٤٦٠٠ اشتراك وهدفنا كان ويبقى: الوصول الى جمع ٦٠٠٠ اشتراك.

اننا نؤكد ان تحقيق الهدف، بالكامل، هو امر حيوي لضمان الصدور المنتظم «للاتحاد» اليومية.

لذلك يدعو المكتب السياسي كل الرفاق والمؤيدين، كل منظمات الحزب المنطقية والمحلية الى بذل اقصى جهد ممكن، خلال الاسابيع الثلاثة الباقية حتى صدور «الاتحاد» يومية في ١٣ ايار ١٩٨٣، لانجاز هدفنا في مجال جمع الاشتراكات.

لنتجند كلنا من اجل كسب مشتركين اضافيين في «الاتحاد» وسوف تنشر الجريدة التلخيص النهائي لحملة الاشتراكات في عددها الاول كجريدة يومية في ١٣ ايار ١٩٨٣.

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

سلب عشرة آلاف دونم من أراضي صوريف و ٤٠٠ دونم من بيت اللو

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤخراً بمصادرة عشرة آلاف دونم تابعة للقرية صوريف - قضاء الخليل. وابلغت السلطات أهالي القرية بانهم يستطيعون الاعتراض على امر المصادرة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ اعلانها.

هذا ويقوم اصحاب الاراضي باعداد الاوراق الثبوتية بهدف التوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر يمنع عملية سلب اراضيهم. وقام المجلس القروي في القرية بعقد جلسة خاصة حول هذا الموضوع دعا فيه الاهالي الى الاعداد من اجل الغاء أمر المصادرة عن طريق القنوات القضائية.

كذلك ابلغت سلطات الاحتلال مختار قرية بيت اللو - قضاء رام الله - باعتزامها مصادرة ٤٠٠ دونم تابعة للقرية.

بدون عنوان

●● لندن ـ علم هنا ان لمائة إمام يمثلون المسلمين المقيمين في بريطانيا (حوالي مليون مسلم) وفي عشر دول اوروبية أخرى اجتمعوا يوم الجمعة الماضي في مركز المؤتمرات في ويمبلي في لندن، من اجل تشكيل مجلس للمساجد في اوروبا.

وسيكلف هذا المجلس بمهمة رئيسية هي تمثيل المساجد الموجودة في اوروبا اذا اقتضت الحاجة في اية محادثات محتملة مع الحكومات او البلديات الاوروبية.

وقد بحث الأئمة خلال اجتماعهم الذي استمر ثلاثة ايام الوسائل الكفيلة بتنشيط التعليم الديني بين افراد الجاليات الاسلامية وتسهيل اجراءات دخول الأئمة الى الدول الاوروبية وتشكيل هيئة تكلف باجراء اتصالات مع هذه الدول.

●● الكويت ـ اعلن رسمياً هنا ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تسلم، يوم الاربعاء الماضي، رسالة من الزعيم السوفييتي، يوري اندروبوف، تتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية ومبادرة كويتية لوضع حد لهذه الحرب.

ونقل الرسالة الى الشيخ جابر السفير السوفييتي لدى الكويت. وقالت المصادر ان الرسالة تتضمن رد الاتحاد السوفييتي على رسالة امير الكويت المتعلقة بضرورة تضافر الجهود لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ ايلول ١٩٨٠.

واشارت المصادر الى ان الزعيم السوفييتي اعرب في رسالته عن تأييد الاتحاد السوفييتي للاهتمامات الكويتية للعمل من اجل وقف هذه الحرب وضرورة مواصلة الجهود لتحقيق هذه الغاية.

●● طرابلس ـ اعتقلت السلطات الليبية ثمانية من رعايا المانيا الغربية، في منتصف الاسبوع الماضي، بتهمة التجسس لصالح جهات معادية لليبيا.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان الاشخاص الثمانية اعتقلوا لاستجوابهم.

●● فيينا ـ صرحت مديرة مركز التنمية الاجتماعية والانسانية التابع للامم المتحدة في فيينا في مؤتمر صحفي عقد هنا، يوم الثلاثاء الماضي، ان هناك ٥٠٠ مليون معوق في العالم. كما صرحت خلال الافتتاح الرسمي للخطة العشرية من اجل المعوقين حتى العام ١٩٩٢ ان النتائج التي تحققت بشأن مساعدة المعوقين هي حتى الآن غير كافية على الاطلاق.

كما اعادت مديرة مركز التنمية الى الذاكرة النتائج الايجابية التي تحققت خلال عام المعوقين ١٩٨١ في الدول الصناعية مشيرة الى الانشاءات الخاصة بالمعوقين.

●● اكرا ـ اصدرت الحكومة الغانية بياناً جاء فيه ان وكالة الاستخبارات الامريكية (سي. آي. إيه) بالتعاون مع اسرائيل حاولتا العمل على قلب نظام الحكم في غانا ولكن المخابرات الغانية احبطت هذه المحاولة.

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية، قبل اسبوعين، مستشهدة باقوال مسؤولين في حكومة اكرا جاء فيها ان جهازي المخابرات الاسرائيلية والامريكية نظما مئات من المرتزقة وكان من المقرر ان يقوموا بغزو غانا من احدى الدول الافريقية المجاورة، وحاول الامريكيون رشوة اوساط معينة في داخل غانا من اجل حماية نجاح هذا الغزو.

●● ابو ظبي ـ اصدر المؤتمر الثامن لوزراء الاعلام في دول الخليج العربية الذي اختتم اعماله هنا، يوم الاربعاء الماضي، بياناً ختامياً ناشد فيه ايران والعراق قبول الجهود المبذولة من اجل وقف الحرب الدائرة بينهما.

وناشد المؤتمر وسائل الاعلام العربية بذل كل ما تستطيع من جهد من اجل استعادة حقوق الامة العربية.

●● دمشق ـ كُلفت منظمة التحرير الفلسطينية ابراهيم الصوص، ممثل المنظمة في باريس، بالاشراف على الصحيفة التي ستصدر في العاصمة الفرنسية باللغتين العربية والفرنسية باسم «اخبار فلسطين» وذلك اعتباراً من مطلع الشهر القادم وهي نصف شهرية.

واشار مصدر فلسطيني مسؤول في دمشق الى ان هذه الصحيفة ستعنى بالقضايا الفلسطينية وبنقل وجهة النظر الفلسطينية الى الرأي العام في فرنسا والدول الاوروبية.

وقال المصدر ان المنظمة تدرس حالياً امكانية اصدار مجلة شهرية باللغتين الفرنسية والانجليزية.

●● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، يوم الاربعاء الماضي، ان الاتحاد السوفييتي اطلق يوم الثلاثاء الماضي قمراً اصطناعياً جديداً في سلسلة اقمار «كوزموس» لمواصلة ابحاث علمية في الفضاء الخارجي.

وقالت «تاس» ان القمر يحمل الرقم ١٤٥٣ ويعمل بشكل طبيعي.

الكشف عن تفاصيل أخرى لجرائم غزوة الليطاني

الأوامر حازمة : لا تأخذوا أسرى

*** ناحوم بارنياع : العديد من الجرائم لم يعلن عنها ولم يجر تحقيق فيها * خوفاً من توريط الكبار خفضوا الاحكام عن الضباط الصغار ***

● تل أبيب ـ كشفت مجلة «كوتيرت راشيت»، يوم الخميس الماضي، في مقال لمحررها الرئيسي ناحوم بارنياع، عن تفاصيل أخرى لجرائم غزوة الليطاني التي نفذها الجيش الاسرائيلي في لبنان (آذار ١٩٧٨) والتي قام قادة الجيش بلفلفتها وبالعفو عن مرتكبيها.

وجاء في المجلة ان الاوامر كانت واضحة في هذه العملية: «لا تأخذوا أسرى». أي قتل كل من يقع في الاسر. وفي اليوم الثاني للعملية قامت فرقة عسكرية بالهبوط بالمظلات في وادي ارميس قرب قرية شمس على بعد ١٠ كيلومترات من الحدود الاسرائيلية وذلك بهدف «تطهيرها». وخلال التفتيش قام ثلاثة أشخاص، يعتقد بأنهم فدائيون، بتسليم أنفسهم. وهنا «احتار» قائد القوة فيما ينبغي فعله (؟!) فاتصل بقائد فرقته فقام هذا بالاتصال بقائده فأمره بأن يصفّي، أي يقتل، الثلاثة.

وأضافت الصحيفة ان هذه القصة تسربت الى علم الكثيرين في العام ١٩٧٩ فأقيمت لجنة تحقيق ثم جرى تقديم أربعة من القادة العسكريين المرتبطين بالحادث الى المحكمة العسكرية. ولكن قوى سياسية بدأت تضغط على المسؤولين العسكريين من أجل العفو عن المجرمين. وبين هذه القوى عضو الكنيست من «مبام» امري رون، الذي طالب بذلك في الكنيست، وعضو كنيست آخر من الليكود. وقد اثر هذا الضغط على المحكمة خصوصاً بعد ان قدم قائد منطقة الشمال آنذاك، أبيغدور بن غال، تصريحاً خطياًللمحكمة يعترف فيه بأن الاوامر كانت ـ «لا تأخذوا أسرى». وهكذا تقرر تبرئة القائد الاعلى الذي أصدر الامر وحكم بالسجن ١٥ شهراً وبتنزيل درجة على القائد الثاني وبالسجن ١٢ شهراً وبتنزيل درجة على القائد الثالث وبالسجن ٣ أشهر على الشاويش الذي نفذ الامر. غير ان ايا من هؤلاء لم يدخل السجن بتاتاً لأن رئيس أركان الجيش رفائيل ايتان أصدر أمراً بالعفو عنهم وباعادة الدرجات العسكرية لهم.

ومن الجدير بالذكر ان ايتان تباهى بأنه أصدر أوامر العفو وعاتب رجال «المعارضة» الذين يهاجمونه دائماً مذكراً إياهم بأنه عفا عن أحد رجالهم. وقد ردت المعارضة على عتاب ايتان بالقول ان رجلها هو الضابط الذي تمت تبرئته وأن لا فضل في هذا لايتان!!

هذا واختتم بارنياع مقاله قائلاً: «ان الرصاص في وادي ارميس لم يكن العملية الاخطر في عملية الليطاني. فالضابط دانئيل بنتو الذي خدم في الفرقة نفسها قام بقتل مدنيين ونكّل بهم بسادية. وكانت هناك ثلاث أو أربع محاكمات. لكن هناك أعمالاً لم يجر فيها أي تحقيق او محاكمة. وقد سادت المرارة في الجيش وخيّم الشعور بأن الكبار لم يتم مسّهم او التحقيق معهم وانه خوفاً من التورط تم تخفيض الصعوبات عن الصغار.

سلطات الاحتلال تعتقل عدنان ابو سلطان للمرة الحادية عشرة خلال سنتين

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً عدنان ادريس ابو سلطان المحاضر في جامعة النجاح في نابلس المحتلة للمرة الحادية عشرة خلال سنتين.

وعدنان ابو سلطان مواطن في مخيم بلاطة ويحتل منصب نائب رئيس نقابة الموظفين والمعلمين في جامعة النجاح وهو رئيس نادي الشبيبة في مخيم بلاطة. وبقيت عائلته رهينة لدى سلطات الحكم العسكري لمدة عدة اشهر لانه يحتل هذه المناصب.

هذا وتقدمت عائلته بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر بطلب الى المحكمة العليا لاصدار امر احترازي لتبيان سبب اعتقاله وبالتالي من اجل الافراج عنه.

الحكم العسكري يصدر أمراً باغلاق كلية التمريض في البيرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر حاكم منطقة رام الله العسكري يوم الاربعاء الماضي (٤/٢٠) أمراً باغلاق كلية التمريض في مدينة البيرة المحتلة لمدة أسبوعين وذلك بحجة قيام مجلس الطلبة في الكلية بعرض مواد دعائية مناوئة للاحتلال. وقامت قوات الاحتلال بمصادرة كميات ضخمة من الكتب واللوحات وغيرها من محتويات المعرض.

وذكر راديو اسرائيل يوم الاربعاء الماضي ان المواد التي اشتمل عليها المعرض مسموحة في مدينة القدس العربية المحتلة. ويشير هذا الامر الى عداء الاحتلال واستهتاره بأبسط حقوق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة والى الرعب الذي يتملكه من نشر الثقافة التقدمية. ويشير هذا الاجراء أيضاً الى تخبط الاحتلال العشوائي. ففي حين يسمح بنشر كتب في القدس العربية فأنه يحظرها بشتى الحجج الامنية الواهية في المناطق الفلسطينية المحتلة الاخرى.

سلطات الاحتلال تحتجز فتحية سويطات كرهينة وتمنعها من اتمام دراستها

● القدس ـ لمراسلنا ـ فتحية علي نايف سويطات من جنين المحتلة، عادت قبل سنة تقريباً الى بيتها بعد ان أنهت تعليمها في كلية المرضات في الجامعة الاردنية. وتوجب عليها أن تعمل سنتين اضافيتين في خدمة التمريض لكي تتمكن من الحصول على شهادة للعمل في موضوعها.

وعليه تقدمت الى السلطات الاسرائيلية بطلب للسماح لها بالسفر الى الاردن لاتمام المهمة الآنفة الذكر الا ان سلطات الاحتلال اشترطت للسماح لها بالسفر ان تحضر اخاها نايف وتسلمه لسلطات الحكم العسكري. (ونايف هو رئيس مجلس الطلبة في جامعة بير زيت وكانت سلطات الاحتلال قد قامت بالتنكيل بأهله واخوته كوسيلة للضغط عليه. وقد نشرنا عن كل ذلك في حينه. كذلك علمنا من المحامية فيليتسيا لانغر انها توجهت الى منظمة امنستي بهذا الخصوص الامر الذي ساعد على تخفيف الضغوط المارسه ضده من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي). وردت فتحية سويطات على طلب السلطات الاسرائيلية بقولها ان اخاها نايف ولي امر نفسه. غير ان رجالات الحكم العسكري استمروا في تقديم طلبهم هذا كشرط للسماح لها بالسفر لاتمام دراستها.

وبناء عليه، تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر بتاريخ (٤/١٧) الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة فشرحت له ملابسات القضية مؤكدة ان موكلتها تتعرض لتنكيل وانتقام الحكم العسكري بدون ان تقوم بأي جرم. وشرحت المحامية لانغر ان موكلتها بامكانها ان تسدي خدمات كثيرة لمجتمعها الذي تعيش فيه وان عرقلة دراستها تضيع الوقت وتعود بالاضرار عليها وعلى مجتمعها.

وطالبت المحامية لانغر المستشار القضائي بالسماح لموكلتها بمغادرة البلاد وبسرعة لكي تتمكن من البدء بدراستها في الوقت المناسب.

● جانب من التظاهرة التي نظمتها حركة «سلام الان» في يوم السبت ٤/١٨ بالقرب من مستوطنة «نابلس العليا» التي قررت سلطات الاحتلال اقامتها الى جانب مدينة نابلس العربية المحتلة.●

على حساب دافع الضرائب

الحكومة الاسرائيلية تزود «دودينها» بالاموال كما زودت «حدادها»

● الميزانية المقترحة لروابط القرى تبلغ ١٠٠ مليون شاقل (مليار ليرة) ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نشرت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الخميس الماضي (٤/٢١) ان الميزانية السنوية المخصصة لروابط القرى العميلة في المناطق المحتلة ستبلغ (١٠٠) مليون شيكل ستخصص لاقامة مصانع تطوير لروابط القرى (!!) ودفع معاشات لأعضاء الروابط العميلة وحراسهم.

وأشارت الصحف الى أن هذه الميزانية لا تشمل الحراسة العسكرية الحالية على أعضاء الروابط. كذلك كشف النقاب عن قيام روابط القرى بفرض «ضريبة» على كل شخص يتقدم اليها بطلب بقيمة ٥ ـ ١٠ دنانير أردنية (٥٠٠ ـ ١٠٠٠ شيكل) وكذلك على كل مواطن يسافر الى الاردن. وقد جمعت هذه الروابط حوالي ٣٥ مليون شيكل من هذا المصدر.

كذلك طالب العميل مصطفى دودين بتخصيص نصف مليون شيكل اضافية لاقامة صحيفة قطرية للروابط وبدفع (١٠٠) ألف شيكل الى كل رئيس رابطة يخصص نصفها للمعاش والنصف الآخر للتضييقات.

اقرار اقامة ثلاث مستوطنات في منطقة نابلس

● يوفال نئمان (هتحيا): «نابلس العليا» ستبتلع مدينة نابلس كما ابتلعت تل أبيب مدينة يافا ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقرت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في جلستها يوم الاربعاء الماضي (٤/٢٠) إقامة ثلاث مستوطنات جديدة في منطقة نابلس. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزارة الاسكان الاسرائيلية ستعبد هذا العام شبكة من الشوارع الجديدة من بينها شارع حول نابلس وبلاطة وآخر حول قلقيلية وثالث من القدس الى مستوطنة معليه أدوميم.

كذلك أعلنت وزارة الاسكان عن وضعها لمشروع يقضي باقامة ١٦ مستوطنة أخرى في السنة القادمة.

وأذاع راديو اسرائيل ان يوفال نئمان (هتحيا) عضو اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان عبر في احدى جلسات اللجنة عن آماله بأن تبتلع «نابلس العليا» خلال ٧٠ عاماً مدينة نابلس العربية كما ابتلعت تل أبيب مدينة يافا.

ومن جهة أخرى قام الحزب الشيوعي الفلسطيني في أواسط الشهر الحالي بتوزيع منشور على أبناء الضفة المحتلة أكد فيه ان الحملة الاستيطانية والارهابية الهادفة الى سلب المواطنين أراضيهم وترحيلهم انما جاءت نتيجة لفشل العدوان على لبنان ونتيجة لفشل صفقة «كامب ديفيد» ومشروع ريغن. ودعا البيان الى توحيد كافة الجهود والقوى كضمان وحيد لمجابهة الارهاب الاسود وسياسة الاستيطان.

عودة المحامي وليد الفاهوم من جولة محاضرات في بريطانيا

● تحول هام في الرأي العام الانجليزي لصالح القضية الفلسطينية ●



● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عاد في الاسبوع الماضي الى البلاد المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة، بعد ان اشترك في مؤتمر تضامني مع القضية الفلسطينية وفي جولة محاضرات في عدد من المدن والجامعات البريطانية حيث طرح الصورة الحقيقية لوضع الجماهير العربية في اسرائيل والقضية الفلسطينية عموماً بما في ذلك قضية سجناء الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وقد اجتمع نائب رئيس بلدية الناصرة في اثناء هذه الجولة برئيس بلدية لندن كن لفنجستون كما كانت له لقاءات في منشستر وفي جامعة ستانفورت وفي برادفورد واكسفورد. ولقاءات كثيرة مع ممثلي الصحافة وبقية وسائل الاعلام.

وصرح المحامي وليد الفاهوم لمراسل «الاتحاد» انه لاحظ تصاعد التأييد للقضية العادلة للشعب الفلسطيني وأعجب بالنشاط الواسع لمجلس التضامن مع الشعب الفلسطيني في بريطانيا.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية تدعو الى توحيد كل القوى المخلصة في القرية

● يافة الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ دعت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية في بيان وزعته بشكل واسع على الجمهور في القرية الى توحيد كل القوى الشريفة المخلصة من اجل المصالح الحقيقية للقرية وازدهارها.

وقد تضمن هذا البيان الهام الذي اصدرته جبهة يافة بعد دراسة عميقة للوضع في القرية، في سكرتارية الجبهة، تاكيدا ان الظروف التي يمر بها شعبنا من هجمة سلطوية وتضييق على الحريات ومصادرة اراض وخسف للميزانيات وتحريض دموي ضد العرب من اساطين السلطة وابواقها تحتم اليقظة والوحدة ورص الصفوف.

وجاء في البيان ان كل التطورات تؤكد صحة اطار الجبهة وصحة مسار الجبهة لتطوير القرية ولدرء الاخطار. ودعا البيان كل المخلصين وبعيدي النظر الى الارتفاع فوق الذاتية والمصلحة الشخصية الضيقة والى الامتناع عن اي عمل منفرد لا يخدم المصلحة العامة ولا يخدم شعبنا. واكدت جبهة يافة الناصرة في ختام بيانها انها تفتح صدرها، بكل صدق واستقامة، لكل المخلصين المستعدين للعمل المشترك.

لجنة متابعة شعبية لتقصي الحقائق عن ظاهرة الجنوح والضياع في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أُعلن مؤخراً في بلدة الطيبة عن انتخاب لجنة متابعة شعبية بهدف تقصي الحقائق عن حالات الجنوح والضياع وتفشيها بين أوساط الشباب في البلدة.

وجاء الاعلان عن هذه اللجنة على إثر الاجتماع العام والموسع الذي عقد في (٤/١٠) في بيت الشبيبة بدعوة من مجلس الطيبة المحلي وبمشاركة هيئات حزبية واجتماعية وممثلين عن جميع العائلات ومدراء مدارس وموظفي بيوت الشبيبة ورجال دين وضابط مركز الشرطة في البلدة والذي بحثت فيه ظاهرة تفشي وانتشار الجريمة والسطو وحرق السيارات والضياع.... الخ

وقد أكد المتناقشون في الاجتماع على أن أحد أسباب تفشي هذه الظاهرة الخطرة على المجتمع هو النقص في وجود النوادي والملاعب مما جعل الفراغ يسيطر على حياة عدد كبير من الشباب. الامر الذي دفع بقسم منهم الى أحضان اليأس والجريمة.

وفاة عفو شحادة رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ توفي يوم الخميس الماضي المرحوم عفو جريس شحادة الرئيس الاسبق لمجلس كفر ياسيف المحلي عن عمر يناهز ال ٦٣ عاماً اثر مرض لم يمهله طويلاً.

وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير بعد ظهر اليوم نفسه باشتراك جمهور غفير من أهالي القرية والقرى المجاورة ووفود من أماكن عديدة في البلاد.

وقد أبنه الرفيق نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي.

وأعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في كفر ياسيف وأبو سنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد وأقاربه في كفر ياسيف وخارجها. للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

قائمة «الثقافة المستقلة» (ل.ف):

إمنعوا قائد الاركان من المثول أمام الطلاب

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ استنكرت قائمة «الثقافة المستقلة» (ل.ف) في نقابة المعلمين العامة في رسالة بعثت بها الى أمنون أبرامسون السكرتير العام لنقابة المعلمين التصريحات العنصرية التي أطلقها مؤخراً رفائيل ايتان رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي.

وطالبت القائمة في رسالتها، مركز النقابة باتخاذ قرار يمنع رفائيل ايتان بوجيه من المثول أمام طلاب المدارس.

اجتماع خاص للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعداداً لصدور « الاتحاد » يومية ومن أجل الاحتفال بأول أيار وعيد النصر على النازية

● الاجتماع يحيي ذكرى يهودا اونغر ●

● عكا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً خاصاً في الاسبوع الماضي بحثت فيه الاستعدادات الجارية لاقامة الاحتفالات الجماهيرية بأول ايار وعيد النصر على النازية وتشديد الكفاح ضد سياسة بيغن الليكودية المعادية للسلام ومصالح الجماهير. كذلك بحث في هذا الاجتماع الاستعداد لصدور جريدة «الاتحاد» يومية. وتقرر بهذا الخصوص دعوة فروع الحزب وأعضائها الى تكثيف النشاط من أجل جمع المزيد من الاشتراكات للاتحاد والوصول الى الهدف المنشود، وتوصية مختلف الاوساط ان ترسل تهاني وتحيات خاصة للاتحاد يومية، ودعوة أعضاء الحزب للقيام بتوزيع العدد الاول من الاتحاد يومية في ٨٣/٥/١٣ بشكل جماعي واحتفالي. وقد ترأس هذا الاجتماع الرفيق باسل غطاس. وقدم أبحاثه سكرتير اللجنة جمال موسى الذي احيى في بدء كلمته ذكرى الرفيق يهودا اونغر عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير جريدة «زو هديرخ».

الجبهة في ادارة «صندوق المرضى»:

المفروض اقامة جبهة نضال مع الاطباء وليس مع الحكومة

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ طالب الرفيق منشه خليفة باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماع المجلس القطري لصندوق المرضى الهستدروتي الذي عقد يوم الخميس الموافق ٨٣/٤/١٤ بأن تقف الهستدروت في جبهة نضال واحدة مع الاطباء المضربين من اجل حقوقهم العادلة وليس مع الحكومة التي تحاول البطش بهم ومن خلالهم بسائر العاملين.

وقال الرفيق منشه خليفة في كلمته التي القاها في الاجتماع ان النضال الذي يخوضه الاطباء من اجل اجور وشروط عمل معقولة ليس قضية الاطباء لوحدهم انما هو قضية كل المواطنين في اسرائيل المعنيين بان يعالجهم الطبيب في ظروف عمل مريحة بدون ضغط الازدحام بجمهور المرضى وبدون الركض وراء ساعات العمل الاضافية.

وفي ذلك الاجتماع الذي عقد للبحث في اضراب الاطباء، ظهر موقف قيادة الهستدروت المراخية الانتهازي الذي يؤيد عملياً الحكومة ضد الاطباء. فقد طالبت تلك القيادة الاطباء بان يعطوا مهلة للحكومة مدتها ٤٥ يوماً تستمر فيها المفاوضات (وبهذا تجاهلت ان الاطباء صبروا سنة ونصف السنة قبل ان يعلنوا الاضراب كانوا خلالها يجرون المفاوضات مع الحكومة ولكن دون جدوى). كذلك ظهر موقف الليكود العدائي الواضح من الاضراب وهو الموقف الذي يلقى التشجيع الكامل من الهستدروت.

وقد شرح منشه خليفة موقف الاطباء العادل وقال: ان الحكومة تنشر الاخبار الكاذبة عن اجور الاطباء. وقد نشرت لجنة العمل والرفاه في الكنيست، بقيادة النائب مناحم فوروش، من اغودات يسرائيل (اي شريكة الليكود في الحكم) معلومات مناقضة.

واضاف مندوب الجبهة: ان وزارة المالية ترفض الاستجابة لمطالب الاطباء لكي تثير غضب المرضى عليهم وتضرب الطب الشعبي في البلاد ضربة قاضية. ولكن وحدة الاطباء وصمودهم كفيلان بافشال المؤامرة ضدهم.

وفند منشه خليفة مزاعم الحكومة بانه لا توجد لديها مصادر تمويل لدفع زيادات اجور للاطباء، وقال: لقد وجدوا المال ليدفعوه الى اغودات يسرائيل وتامي. وذلك حين فرضوا ضريبة سفر جديدة وضريبة على العملة الصعبة. اننا لا نؤيد بالطبع فرض الضرائب الجديدة، ونعتقد ان هناك مصادر تمويل اخرى. هناك الميزانيات الطائلة المخصصة للاستيطان والعسكرة، فلو خفضت هذه الميزانيات فسيكون ذلك في مصلحة الطب ومصلحة السلام.

وطالب مندوب الجبهة قيادة الهستدروت بان تقف الى جانب كفاح الاطباء وتقوم بالضغط على الحكومة كي تستجيب لمطالبهم.

النيابة العامة تلغي الدعوى ضد صيداوي ومرزوق

● الخضيرة ـ لمراسلنا ـ قررت النيابة العامة يوم الثلاثاء الماضي(٤/١٩) بحضور قاضي محكمة الصلح في الخضيرة ومحامي الدفاع فتحي شبيطة ومحمد مصاروة والمتهمين إلغاء الدعوى القضائية الموجهة ضد المربي مفيد صيداوي والسيد محمود مرزوق من قرية عرعرة في المثلث التي ادعت فيها الشرطة بأن الاثنين شاركا في المظاهرة الاحتجاجية في ١٩٨٣/٩/٢٢ احتجاجاً على المجازر الوحشية التي ارتكبها المحتلون الاسرائيليون وحلفاؤهم من الكتائب الفاشية في مخيمي صبرا وشاتيلا.

الجماهير العمالية اليهودية ـ العربية ـ بقية

وما ان انتشر هذا الخبر في الناصرة وقرانا الشامخة في المنطقة حتى تفجر جو من الحماس والاندفاع استعدادا لهذه المظاهرة.

وقد أصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعت فيه العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والشباب والطلاب الى الاستعداد من الآن لتنظيم المشاركة الواسعة في المظاهرة، كما دعت الى تنظيم لجان شعبية للاحتفال وتنظيم المحاضرات والاجتماعات بمناسبة أول أيار. وقد أكد البيان ان الجماهير الشعبية في الناصرة والجليل ستعبر في المظاهرة عن رفضها لسياسة الافقار والغلاء وسياسة القمع القومي وإصرارها على المساواة المدنية والقومية، وتمسكها بطريق النضال ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية ومن أجل السلام العادل على أساس تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

ودعا البيان السلطات المحلية والجبهات المحلية والمنظمات الشبابية والنسائية والطلابية والرياضية وغيرها الى الاحتفال بأول أيار والى المشاركة في مظاهرة الجليل في الناصرة، مؤكداً ان أقدس الأهداف القومية لشعبنا في الحرية والسلام تتمازج مع الأهداف العمالية والدمقراطية لأول أيار.

ويستفاد من مراسلينا في الناصرة وعشرات قرانا في الجليل ان الاجتماعات والمحاضرات على شرف أول أيار تجذب اليها جماهير واسعة وتتحول الى إطارات شعبية واسعة للتداول، حول الوضع السياسي. وعلم مراسلنا ان الشبيبة الشيوعية أعدت برنامجاً خاصاً لأول أيار، حيث ستوزع الورد الاحمر على العمال فجر الجمعة ٨٣/٤/٢٩، كما تعقد عشرات الاجتماعات الاحتفالية الخاصة. وكما في كل سنة، ستكون الشبيبة بأناشيدها الثورية وجوقاتها الغنائية روح الاحتفالات ورمز التجدد الثوري الوثاب لجماهيرنا الصامدة.

● عكا

كذلك تستعد جماهير الجليل الاعلى والغربي والشاغور وعكا الى المهرجان المركزي في كفرياسيف (اقرأ الاعلان على الصفحة الاخيرة). وقد عقدت عدة اجتماعات عمالية وشعبية على شرف أول أيار في البقيعة ودير الاسد ـ البعنة ونحف (العاملات في القرية) وستعقد اجتماعات أخرى.

وأصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي بياناً وزع بالاف النسخ في قرى المنطقة وضعت فيه شعارات وأهازيج أول أيار. ويقوم العاملون الواعون والنشطاء في كل الفروع بالتجنيد لانجاح المهرجان.

● المثلث

ويحيي العاملون العرب في المثلث عيد العمال العالمي هذه السنة بسلسلة اجتماعات شعبية احتفالية في جميع قرى المنطقة. وسيكون النشاط المركزي في يوم أول أيار نفسه حيث ستقام مظاهرة ٠٠طقة في بلدة ام الفحم.

الجميل ـ بقية

الرجعية العربية من أجل «الحل» الامريكي. فقد أعلن راديو دمشق (٨٣/٤/٢٣): ان زيارة شولتس تستهدف الضغط على الحكومة اللبنانية للتفاهم مع حكام اسرائيل، وللضغط على الرجعية العربية للضغط على م.ت.ف وتفويض حسين، ملك الاردن، للتكلم باسم الفلسطينيين، في إطار المشروع الامريكي المسمى «مشروع ريغن»، والذي هو تطوير وتنقيح لمشروع كامب ديفيد.

● الموقف السوفييتي ـ السوري ـ هل يبرّد الرؤوس الحامية في اسرائيل ؟!

بعد مأزق حكام اسرائيل ومأزق أسيادهم الامريكيين في أعقاب إحجام الملك حسين عن دخول حظيرة مشروع ريغن يُسأل السؤال: هل يتهوس المغامرون العسكريون فيُقدمون على تفجير حرب جديدة ؟! هذا الخطر قائم، فعلاً. ولكن بالمقابل، فان أخبار الدعم السوفييتي سياسياً وعسكرياً وتعزيز الدفاع الجوي السوري ووجود آلاف الخبراء العسكريين السوفييت في سورية بالاضافة الى تصميم سورية على القتال الضاري ضد أي عدوان ـ ان هذا وذاك من شأنه تبريد الرؤوس الحامية في اسرائيل.

ولا شك ان ضغط قوى السلام في اسرائيل من شأنه ان يساهم في لجم النزعة العدوانية عند بيغن وحكومته.

ريغن يتطاول ـ بقية

وأضاف: «ان الرئيس ريغن لا يستطيع شطب ذلك بجرة قلم واحدة أو بتصريحات أمام كاميرات التلفزيون. ذلك لأن الحبر لا يوازي الدم الذي سال ولأن التصريحات الوهمية لا تلغي الحقائق الدامغة».

ورداً على تفوهات ريغن بأن أحداً لم ينتخب م.ت.ف قال مديروكالة الانباء الفلسطينية: «عملياً لم تجر انتخابات وهذا بسبب الاحتلال الصهيوني وتدخل الولايات المتحدة في كل الازمنة وخاصة في ظل نظام ريغن الذي يتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم عفو شحادة، رئيس مجلس كفر ياسيف الاسبق، تقدمها الى أرملته وأبنائه وبناته وعموم آل شحادة.

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفر ياسيف المحلي

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

دون ان يقدم لها اي وعد حتى ولا مجرد الوعد باقامة نصب تذكاري لها؟!

لقد حمل ريغن المسدس الى م.ت.ف آمراً: انتحري ! فلما رفضت ذلك حاول ان يسحب المسدس من يدها مهدداً: إذن سأقتلك !

إن مصيبة واضعي السياسة الامريكية هي أنهم يتجاهلون انهم ارتكبوا كل موبقة لكي يبيدوا هذا الشعب وقيادته. ولكنهم عجزوا وعجزوا وعجزوا !

ادعى ريغن، في هجومه الاخير، انه. «قد نكون نزيد من أهمية م.ت.ف أكثر مما هي في الواقع». أنتم ؟! أنتم، يا خلفاء بجيجينسكي الذي قال: «باي، باي م.ت.ف» ؟! فمن ، في الماضي القريب، «ودّع» ؟ بجيجينسكي نفسه. ثم الجنرال هيغ. ثم الجنرال شارون. ثم الجنرال إيتان. والحبل على الجرار ! إننا لا نستهين بمؤامرات ريغن. ولكن الشعوب أبقى. ومنها الفيتنامي ومنها الفلسطيني. لقد عشنا ورأينا وسوف نعيش ونرى !

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو الى الندوة الهامة حول

أوضاع التعليم في المدينة

وذلك يوم الخميس ٨٣/٤/٢٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.

يشترك في الندوة ممثلون عن ادارة البلدية ووزارة المعارف ولجان أولياء أمور الطلاب والمركز البلدي للخدمات النفسية.

□ قراءة في «فكر» «الحركة التقدمية» في الناصرة (٢)

السلطة الظالمة هي التي تحارب جبهة الناصرة ولا يمكن لوطني حقيقي أن يناصب الجبهة العداء!

بقلم
الدكتور اميل توما

الموقف من بلدية الناصرة الجبهوية

الواقع ان «الحركة»، لم تزعم انها حركة سياسية، في الاساس، بل أكدت طابعها الناصري.. هذا علناً على الاقل.. وموقتاً.. وتكتيكياً.

ولذلك جاء في وثيقتها التأسيسية ان اهدافها هي:

«١ - تغيير واصلاح الاوضاع التي تردت نتيجة سياسة التمييز القومي ضد مدينتنا بشكل اساسي ونتيجة التقصير الذاتي بشكل ثانوي».

وحين عقدت «الحركة التقدمية - الناصرة» ندوتها في ٢٠ ايار ١٩٨٢ عقدتها تحت شعار من «اجل تقدم الناصرة» ومحورت أسئلتها حول «الاختلاف الرئيسي بين حركتنا والجبهة او رابطة الجامعيين.... والتأكيد على كون الحركة اليوم محلية وتقتصر على العمل البلدي (وكيفية الانتقال الى العمل السياسي... وهذا سيكون موضوع هذا البحث فيما بعد)، وكان من مواضيع الندوة: «ما هي الانجازات المتوقعة للحركة في انتخابات البلدية ومدى تأثيرها على استمرار الحركة ؟».

قال سكرتيرها المحامي كامل الضاهر: «لا خلاف استراتيجي بيننا وبين الجبهة من حيث مفهوم الجبهة النظري، ولكن هناك خلاف استراتيجي بيننا وبين الحزب الشيوعي وذلك لاننا نسعى بالدرجة الاولى لمصلحة الناصرة ونركز على العمل البلدي وهذا هو هنا الاساس، اما الحزب الشيوعي فله غايات أخرى ...» (نشرة «لتطوير الناصرة» - تموز ١٩٨٢، ص ٦٢/٦٣).

سنجد ان هذا الموقف ليس واقعياً تماماً..

ولكن لنبحث موقف الحركة من الناصرة.. ولنقوّم «تحركهم» في سبيل الناصرة..

ما هي منطلقاتهم في هذا الأمر ؟..

في رأيهم ان الادارة الجبهوية في بلدية الناصرة لم تلتزم بأهداف الجبهة التي قامت في العام ١٩٧٥، وذلك يعود الى «سيطرة» الحزب الشيوعي على الجبهة.. وبخاصة ان قرارات الحزب «تتبع في كثير من الاحيان من خارج الناصرة». وفي رأيهم ان الادارة الجبهوية اخفقت لان رئيسها الرفيق توفيق زيّاد اهتم بالقضايا السياسية اكثر من اهتمامه بالشؤون البلدية (!!)

في رأينا ان نقطة البدء ليست في هذا بل في الموازنة بين آثار ممارسة حكام اسرائيل سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري إزاء الجماهير العربية.. وقدرة المجالس المحلية والبلدية على تحقيق اهدافها وسبلها للتغلب على اجراءات حكام اسرائيل العنصرية اي العنصر الذاتي !

هكذا يعلن قادة الحركة «اتفاقهم» مع جبهة الناصرة الدمقراطية والحزب الشيوعي على سريان مفعول سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري إلا انهم يرجعون، عملياً وواقعياً، قدرة ادارات المجالس البلدية والمحلية على التغلب على تلك السياسة «بالدراسة الكافية والتخطيط الصحيح»..اي منطق سليم في هذا الكلام. ايها «الدارسون» و«المخططون» ؟!

كتب احد زعمائهم بعد ان اعلن انه لا يختلف مع «الجبهة» في تقويم الامور وفي ممارستها: «ان المناشير والخطب الرنانة والنشر في «الاتحاد» لا يمكنها وحدها ان تصمد امام سياسة التمييز بل يجب ان يسبقها ويتبعها الدراسة الكافية والتخطيط الصحيح في الامور التي تواجهنا.. مع السلطة.. وفي حالة رفض السلطة المسؤولة لطلباتنا يصبح تجنيد الجمهور ضرورياً. ان عدم التخطيط الكافي لبناء الميزانية ولصرفها يجعل حاكم اللواء في موقف قوي عندما يبدأ بتشطيب الكثير من ابوابها ويضع البلدية في موقف ضعيف...» (نشرتهم «لتطوير الناصرة»، تموز ١٩٨٢، ص ٤٠).

● اولاً: ليسمح لي هذا «الزعيم» ان اقرر - وهذه جملة اعتراضية - ان صحيفة «الاتحاد» اسهمت جوهرياً في معركة البقاء في هذه البلاد، والجماهير العربية رأت فيها احد العوامل الحاسمة في كفاحها القومي واليومي لانها جسّمت مطالبها وأحبطت المؤامرات على وجودها في وطنها. ولذلك يؤسفنا ان هذا الزعيم يتحدث عن النشر في «الاتحاد» عن معاركنا وقضايانا وكأنه «سقطة» من «السقطات» !!

● ثانياً: لماذا يعتب رجال «الحركة» على جبهة الناصرة الدمقراطية لاصدارها المناشير وإلقاء خطب رجالاتها الرنانة !!!

كيف يمكن تجنيد الجمهور؟

بالوحي ؟!

لا نعرف طريقاً لتجنيد الجمهور غير المناشير والاجتماعات الشعبية والخطب التوضيحية (التي يسمونها «رنانة». وحسن ان تكون كذلك لتوليد طاقات نضالية) وبقية الاجراءات التصاعدية حسب حدة الموضوع واستعداد الجماهير لتصعيد المعارك النضالية.

● توفيق زياد ●

● ثالثاً - مسألة التخطيط المدروس.. او دور الادارة البلدية (والحديث عن الناصرة) في الموازنة بين سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وقدرة الادارة البلدية.

اعرف تمام المعرفة ان الادارة الجبهوية في بلدية الناصرة لم تقدم ميزانية عادية وتطويرية الا بعد دراسة علمية وموضوعية وعملية عميقة، واعتماداً على حاجات مدينة الناصرة.

واعرف ايضاً ان حاكم اللواء في الشمال، كينغ، شطب بنوداً كثيرة من كل ميزانية قدمتها بلدية الناصرة، لا لانها لم تكن «مدروسة» بل لانها كانت مدروسة وتتناقض مع وثيقته العنصرية، الداعية الى خنق المدن والبلدات العربية في الجليل وتخفيف السكان العرب في تلك المنطقة، تمهيداً لتصعيد تهويد الجليل.

واذكر على سبيل المثال ان حاكم اللواء شطب حتى بنداً حول مجمع آلي لتنظيف المدينة..

على هذا الضوء ألا يعني زعم «زعماء» «الحركة» ان «أزمة» الناصرة سببها «خطأ» في تعامل البلدية مع حاكم اللواء ورغبة في التعامل «المدروس» معه ؟! ألا يعني هذا الضجيج المريب حول «أخطاء» الادارة الجبهوية في المجلس البلدي في الناصرة، ان «الحركة التقدمية» مستعدة للتفاهم مع حاكم اللواء، كينغ اياه ؟!

● رابعاً - هنا نعود الى موضوع تجنيد الجمهور ومسؤولية مختلف القوى الوطنية والشعبية...

كيف يمكن ان يفسّر قادة «الحركة التقدمية» ومن بينهم المنسحبون من رابطة الجامعيين توقيتهم الانسحاب من الرابطة والجبهة ؟!! لقد انسحب المنسحبون بالضبط في فترة خاضت فيها بلدية الناصرة الجبهوية معركة قاسية مع سلطات الاضطهاد القومي وأضربت تضامناً مع اضراب عاملي البلدية.

نستطيع ان نستنتج ان معركة «الحركة التقدمية» - في الناصرة ليست معركة من اجل الناصرة بل معركة من اجل مصالح ذاتية ضيقة وانطلاقاً من مواقف الارتداد الكامل عن اهداف جبهة الناصرة الدمقراطية.

ولنأخذ نشرات «الحركة»... فهي لا تجد أمراً ايجابياً واحداً في نشاط الادارة الجبهوية في بلدية الناصرة.

ومن عناوين مقالاتها تتضح المواقف: «الناصرة تحصل على كأس الفوضى»... «الناصرة تحصل على كأس البطالة»... «حتى السرقات مسؤولة عنها بلدية الناصرة» !

ووصل التشنج في موقف قادة «الحركة التقدمية» ان اتهموا ادارة البلدية بمقاطعة السلطات الحكومية فكتبوا في نشرتهم «عام الحركة» (كانون الاول ١٩٨٢) مقالاً بعنوان: «مقاطعة... مقاطعة... مقاطعة.. فأين المبادرة ؟» جاء فيه: «يرفضون (اي المسؤولون عن ادارة البلدية) الجلوس مع كينغ لتحصيل الحقوق لانه عنصري.. يرفضون حضور الوزراء للناصرة لانهم متآمرون وايديهم ملطخة بدماء شعبنا... يرفضون ان يخططوا للمدينة في الامور السياحية والصناعية والتجارية والاسكان لان الوزراء المسؤولين عنصريون ولن يوافقوا على طلباتهم».

وعلى هذا المنوال لن نستبعد ان يكتب احدهم ان ادارة البلدية ورئيسها توفيق زيّاد مسؤولون عن تهويد الجليل...

لنلاحظ اولاً ان كينغ فعلاً عنصري.. وحكام اسرائيل ملطخة ايديهم فعلاً بدماء الشعب العربي.. وطرح المسألة بهذه الصورة التهكمية يوحي ان الكاتب لا يرى هذا الرأي.

ثانياً: لم تقاطع بلدية الناصرة اية هيئة او وزارة مركزية ترتبط بها ادارياً او مالياً.. بل تقيدت بالانظمة القائمة في البلاد وتعاملت مع حاكم اللواء العنصري كينغ كما كان عليها ان تتعامل معه، بكرامة وبموجب القانون.. وهذا الحاكم هو الذي دفعه حقده على الادارة الدمقراطية المناضلة من اجل حقوق مدينة الناصرة وأهلها الى بذل كل جهد لاحباط نشاطها ولكنه فشل.. ولو تمكن لحل المجلس البلدي في أثناء الاضراب الذي استمر اكثر من شهر كما حل مجالس المغار وابو سنان والبقيعة وغيرها وعيّن لجاناً تأتمر بأمره.. واذا كان كينغ لا يستطيع حل هذه الادارة فذلك يعود الى التفاف اهل الناصرة حول بلديتهم الدمقراطية التي تحدمهم بكل طاقاتها وتحقق انجازات عجزت عنها كل الادارات السابقة.. بل هم يلتفون حول هذه الادارة لانها اعادت لمدينتهم كبرياءها الوطني وطوّرت المدينة تطويراً بارزاً.

ثم.. في اكثر من مناسبة اجتمع رئيس البلدية ونوابه بوزير الداخلية وغيره من المسؤولين في سبيل كسب حقوق الناصرة وحل قضاياها الناجمة عن سياسة الاضطهاد القومي اولاً والازمة الاقتصادية العامة في البلاد، ثانياً.

ثالثاً: لم ترفض بلدية الناصرة زيارة الوزراء للمدينة بل على العكس قاطع الوزراء الناصرة لانها بادارة وطنية جبهوية.. وقد زارها مؤخراً (٨٣/١/٢٧) وزير العمل والرفاه الاجتماعي، اهارون اوزان، واعلن انه يعارض مقاطعة المدينة وبذلك اعترف بأن الوزراء هم الذين يقاطعون البلدية.. كما شكر البلدية على الحفاوة التي استقبلته بها.[١]

وفي ١٤ آذار ١٩٨٣ زار المدير العام لوزارة الداخلية، حايم كوبارسكي، البلدية واجتمع برئيسها ونوابه واعلن في ختام اجتماعه اعجابه بانجازات البلدية وأسلوب عملها العلمي وتعهد بأن يتعاون معها في كافة المجالات وخاصة في قضية الميزانية ومطالب البلدية بشأن الشارع الرئيسي ومطلب البلدية بعدم سلخ الاراضي.

رابعاً - هل يريد قادة «الحركة التقدمية» ان يسكت رئيس البلدية وقادة جبهة الناصرة الدمقراطية في البلدية وخارجها عن سياسة حكام اسرائيل فلا يذكرون في خطاباتهم، حتى التي تعالج قضايا المدينة، أن ايدي حكام اسرائيل ملطخة بدماء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي لبنان وخاصة في صبرا وشاتيلا ؟!!

ماذا تريد «الحركة التقدمية» ؟

قبل ان نجيب على هذا السؤال علينا ان نحدد بنية هذه «الحركة». اكثرية الذي أسسوها ينتمون الى البرجوازية الصغيرة والفئات الاجتماعية الوسطى. وهذه الشرائح الاجتماعية تتمايز عامة بين اليمين واليسار.. وفي حين نجد فئات واسعة منها في بلادنا تنتسب الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى الجبهات المحلية في البلدات والقرى العربية.. وهذه تمثل يسار هذه الشرائح.. نجد ان فئات أخرى تنتسب الى اليمين وترفض الايديولوجية الدمقراطية اليسارية وتتبنى ايديولوجية برجوازية - ايديولوجية «قومية».

وفي رأينا ان هذا الجناح من البرجوازية والفئات الاجتماعية الوسطى الذي اعتدنا ان نعرفه بالتيار «القومي» ليس متجانساً فالتمايز واضح في صفوفه وعملية الفرز مستمرة في داخله... بعضه «أصلاحي» يصل بتوجهه «الاصلاحي» الى درجة التعاون مع السلطة وبعضه وطني يؤمن بأن طريقه هو الذي يحقق اهداف الجماهير.

وحين نصف تنظيمات هذا التيار القومي باليمين فنحن نهدف بذلك التمييز، بشكل عام، بين تلك المنظمات واليسار من منطلقات ايديولوجية... وسياسياً.. فنحن نعرف، مثلاً، ان بين قادة الجبهة الدمقراطية المركزية والجبهات المحلية منْ لا يتفقون مع الشيوعيين ايديولوجياً انما يتفقون معهم سياسياً ولهذا نصفهم باليسار بالقياس الى أولئك الذين يقاومون الحزب والجبهة ويحورون نشاطهم الجوهري في العداء للجبهة والحزب بحيث يفقدون البوصلة ويتعامون عن رؤية عدو الجماهير الحقيقي.. وهو في بلادنا: الحكم العنصري باجهزته وسياسته القائمة على الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وشن حرب الابادة عليه.

ولذلك نفرق بين التنظيمات التي نعتبرها بشكل عام تياراً قومياً.. وعلى ضوء ما تقدم.. واعتماداً على نهج «الحركة التقدمية» في الناصرة التي تركز كل نشاطها ومنشوراتها للمس بالبلدية الدمقراطية في الناصرة وبالحزب والجبهة فيها، وللتحريض عليها وتشويه سمعتها نستطيع ان نستخلص ان قادة هذه الحركة ينتمون الى التيار الاصلاحي اليميني الذي يلهث وراء مهادنة السلطة..

من المؤكد ان بعض هؤلاء سيرفض هذا التقويم وسيشير الى نشاطه الوطني في الماضي.. ولكن لا يمكن الحكم على هذه الحركة إلا اعتماداً على نشراتها ومقالاتها واشرنا الى بعضها بما فيه الكفاية.

إذن ماذا تريد الحركة ؟

في رأينا انها «تحلم» ان تستولي على ادارة بلدية الناصرة ولهذا تركز نشاطها على الهجوم المستمر، المتشنج والموتور ضد ادارة بلدية الناصرة. ولكنها تريد ايضاً ان تقيم حزباً سياسياً قطرياً..

في مقاله «تصوراتنا للمستقبل» كتب نائب سكرتير الحركة د. رشيد سليم، رداً على السؤال: هل ستبادرون الى قيام حركات مشابهة في اماكن أخرى خارج الناصرة: «كلا وانما في حالة قيام حركات مشابهة ستتعاون سوية في سبيل تحقيق الاهداف المشتركة. ان العناصر الوطنية المخلصة هي عناصر غير حزبية باكثريتها الساحقة، ليس لها ثقل ولا وزن في الحياة السياسية والاجتماعية لانها غير موحدة،بينما معظم هذه العناصر متضاربة في آرائها ومعتقداتها وافكارها لذلك من الافضل توحيدها وتنظيمها حتى يكون لها تأثيرها الكمي والتوعي في قيادة دفة الامور ليس في الوسط العربي فحسب وانما في الدولة ككل» (نشرة «لتطوير الناصرة»، تموز ١٩٨٢، ص ٢٧).

بدهي ان «اكثرية العناصر الوطنية المخلصة» غير الحزبية حين تتوحد - وبخاصة ان آراءها متقاربة - تصبح حزباً سياسياً اذا أرادت ان يكون لها التأثير الكمي والتوعي في «قيادة دفة الامور»... لذلك من المهم ان تعرف تلك الاكثرية ماهية «الحركة التقدمية» ! التي انشقت عن وحدة الصف الوطنية المجسمة في جبهة الناصرة الدمقراطية وسياستها !..

وظهرت ماهيتها الانشقاقية ايضاً حين زار وفدها الطبية في «يوم الارض» - ٣٠ آذار ١٩٨٣ وحل ضيفاً على «جماعة النهضة» اللذين قرروا ان يخرجوا على اجماع الجماهير العربية التي احتفلت بيوم الارض موحدة بقيادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي..

تستطيع الحركة «التقدمية» في الناصرة ان تدعي لنفسها كل شيء.. تستطيع ان تقرر انها «حدث الثمانينات التاريخي» في الناصرة وستحقق نقطة التحول الكبرى في انتخابات البلدية القادمة..

ولكن الجماهير هي التي تقرر وتحسم.. وهذه الجماهيرتعلمت الكثير ووعت الكثير وادركت اهمية الوحدة الشعبية الجبهوية من اجل الاهداف الوطنية الدمقراطية العادلة.. ووعت ان مصلحة جماهيرنا لا تقبل العداء للحزب الشيوعي، الذي يعترف حتى بعض «قادة» «الحركة التقدمية» برصيده الكبير.

لقد برهنت جبهة الناصرة الدمقراطية على قوتها وفعاليتها وغيّرت وجه الناصرة لصالح اهلها ولصالح كل شعبنا.. والسلطة الظالمة هي التي تتآمر على الجبهة وتناصبها العداء.. فهل يجوز لمن يقولون انهم وطنيون ان يناصبوا الجبهة العداء ؟! □□

(هذا هو القسم الثاني والاخير من الدراسة)

(١) في اعقاب ذلك كتبت «يديعوت احرونوت» ان كينغ انتقد اوزان بسبب زيارته على اعتبار ان هنالك قرارا بمقاطعة الناصرة !!

اعلان عشرات الاف الدونمات في منطقة ام النحم منطقة عسكرية - مقدمة للمصادرة الفعلية !

* مطلب الاهالي: الغاء منطقة المناورات والغاء أي تقييد لاستخدام الاراضي، وضم هذه الاراضي الى سلطة المجالس المحلية العربية *

تحقيق: باسم داود



● نتيجة لانفجار القنابل في المنطقة أصيبت يد كل واحد منها باصابة عنيفة! ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

أقدمت قيادة الجيش الاسرائيلي مؤخراً على الإعلان عن مساحات واسعة من الاراضي العربية في منطقة «الروحة» التي يملكها أهالي قرى المثلث الشمالي، والمعروفة في القاموس العسكري بمنطقتي (١٠٥و١٠٩) كمناطق تدريبات عسكرية. وبموجب هذا الاعلان يمنع أصحاب الاراضي من دخول المنطقتين المذكورتين وفلاحة الارض.

وبالطبع، لقد أثار هذا الاعلان المزيد من التساؤلات حول هذا الموضوع والنتائج المترتبة عليه، تأثيرها على سكان المنطقة وكيف يرون ذلك. وللحصول على مزيد من التفاصيل بهذا الخصوص، ذهبت الى بلدة ام الفحم والى الاراضي المشار اليها، بقصد الاستماع الى آراء أصحاب الاراضي وممثليهم.

تبلغ مساحة هذه الاراضي (٣٤،٣٤٨) دونماً، معظمها زراعية ومشجرة بأشجار الزيتون واللوز. تعود ملكيتها لأهالي أم الفحم وكفر قرع وعارة وعرعرة ومعاوية ومصمص ومشيرفة. تدعى المنطقة بإسم «الروحة».

لوحظ أن إجراء قيادة الجيش هذا لم يعلن عنه ولم يعمم على سكان المنطقة. وفقط بالصدفة، عرفوا بهذا الامر، لدى توجه عدد من أصحاب الاراضي لتجديد التصاريح الموجودة بحوزتهم، في مركز شرطة وادي عارة والتي تجدد سنوياً.

ومن المعروف أن تلك المساحات المذكورة كان الجيش قد قام باغلاقها عام ١٩٥٦ وبشكل تعسفي إلا أن الاهالي قاموا بشن خطوات كفاحية وقضائية ضد هذا الاجراء ومنفذيه. وفي (١٩٥٧/١٢/١١) استطاع الاهالي استصدار قرار من محكمة العدل العليا يسمح لهم بالدخول الى أراضيهم بموجب تصاريح من الجيش تجدد سنوياً. وفي عام ١٩٥٩ أدخل بند جديد الى التصاريح ينص على تحميل الفلاحين مسؤولية تعرضهم لأي خطر قد يتعرضون له. واستمر الوضع هكذا حتى عام ١٩٦٥ عام إلغاء الحكم العسكري عن القرى والمدن العربية. حيث ألغي هذا البند نهائياً.

● إدعاء باطل وإجراءات

غير أن شهية نهب الارض لدى السلطات، لا حد لها. وما كان منها إلا أن كشرت عن أنيابها وإدعت حاجتها الماسة الى الارض لاجراء التدريبات العسكرية بذريعة فقدان قواعد ومناطق التدريبات في سيناء، بعد عملية إخلاء أقسام منها بموجب اتفاقات كامب ديفيد مع مصر. وعقب ذلك، قامت وبعد إعلانها عن الامر، باجراءات عملية عديدة ومختلفة في المساحات الواسعة من الارض. فمن ناحية زحف كيبوتسا «عين هشوفيط» و«غلعيد» ووسّعا مناطق نفوذهما على حساب المنطقة العسكرية القديمة. وبالتالي قامت قيادة الجيش أيضاً بالزحف غرباً نحو الاراضي العربية، بحيث وصلت حدود المنطقة العسكرية التي لا يسمح بدخولها على بعد ٥ أو ١٠ أمتار عن بيوت قرية معاوية. بالاضافة الى ذلك، قام الجيش بوضع البراميل والعلامات واليافطات بالضبط على شارع معاوية - عين ابراهيم. بحيث كتب عليها «منطقة إطلاق النار» «الدخول ممنوع».

● معارضة شعبية ورسمية

منذ بداية الاعلان عن مخطط تحويل الاراضي المذكورة الى منطقة عسكرية، أعرب أهالي قرى المثلث الشمالي عن بالغ قلقهم وغضبهم، إحتجاجاً على مخطط إغلاق المنطقة أمامهم ومنعهم من دخولها وفلاحتها ورعايتها. وأعلنوا عن معارضتهم الشديدة الشعبية والرسمية وعن تمسكهم وتشبثهم بها والدفاع عنها مهما كلّفهم ذلك من ثمن. خصوصاً وأنها على وجه التقريب آخر ما تبقى لاهالي المنطقة من أراض بعد أن تقلصت مساحة الاراضي الى النصف كما يقول - محمود حسين حصري - عن طريق المصادرة المباشرة واغلاق الاراضي وتحريش مساحات واسعة من الارض عام ١٩٦٦ واستملاك أراضي الغائبين والاوقاف!

وتجسدت هذه المعارضة بعقد الاجتماعات بين ممثلي أصحاب الاراضي والسلطة المحلية في أم الفحم والقرارات التي صدرت عنها، والوفود المشتركة التي قامت بزيارة الكنيست وقامت بشرح القضية وانعكاساتها عليهم أمام نواب مختلف الكتل البرلمانية، وتنظيم جولة لأعضاء كنيست في المنطقة واطلاعهم على الموضوع عن كثب، وتوجهات المحامين الى قيادة الجيش، وارسال برقيات الاحتجاج والاستنكار.

● شروط تعجيزية

وعلى إثر الاتصالات التي قام بها محامو المجلس وأصحاب الاراضي مع أحاز بن آري المستشار القضائي للجيش، ويونا غور فنكال المسؤول عن إعطاء التصاريح في قيادة الجيش وعميرام بيرمان رئيس قسم البنية والانتشار، بخصوص الموضوع، قال المحامي محمد مصاروة: اقترحت علينا قيادة الجيش تحويل شرطة وادي عارة إعطاء تصاريح ولكن تشترط:

١- تعطى التصاريح أيام الجمعة والسبت وأعياد اسرائيل، فقط.

٢- التصاريح فردية.

٣- إلزام المالك بتعويض الجيش عن كل خسائر أو أضرار قد تلحق بأفراده وممتلكاته.

٤- إلزام صاحب الارض الذي يرغب في الحصول على تصريح دخول أرضه لفلاحتها، بالتوقيع على وثيقة تنازل عن جميع حقوقه في حالة اصابته أو مقتله او أي أضرار أخرى قد تنجم عن دخوله المنطقتين ١٠٥ و ١٠٩(!!).

● التاثبان ماير فلنر وتوفيق طوبي مع المواطنين على «حدود» الارض «المغلقة» - هذه أرضنا.. ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● أخطار .... ومخاوف

بطبيعة الحال، لا تأتي المعارضة من فراغ أو لمجرد المعارضة. وإجماعهم في ذلك، كما قلنا انما هو وليد تصميمهم على حماية الارض، ولكون المخطط يؤدي الى خنق قرى المنطقة ويحدّ من تطورها وتوسعها. بالاضافة الى ان المناورات في المنطقة تشكل خطراً على حياة الاهالي لوجودها في قلب منطقة سكنية.

وتأكيداً لما ذكرناه بخصوص الاخطار والمخاوف التي تخيم بظلالها على سكان المنطقة اليكم بعضاً من أقوالهم:

أحمد خضر: «إن تنفيذ هذا الاجراء سيؤدي الى قطع أرزاق مئات العائلات التي تعتمد في معيشتها على الزراعة كلياً أو بشكل جزئي. اضافة الى أنها ستضيّق الخناق علينا من ناحية المساحة. فعلى سبيل المثال رقعة أرض البناء في ام الفحم ضيقة جداً ونحن في أمس الحاجة اليها».

ويقول الحاج محمد مصطفى محاميد رئيس المجلس المحلي: «اغلاق المساحات المذكورة من الاراضي هو خنق لقرانا العربية ومنع لتطورها، يستهدف قتل آمال الاجيال القادمة في التقدم والتطور».

أما السيد محمود حصري فيقول: «ان عملية اغلاق الارض هي خطوة اولى ومتقدمة نحو المصادرة. من أجل تنفيذ مخطط وادي عارة الذي أعدته وزارة الداخلية عام ١٩٨٠ والذي تحدّد بموجبه مسطحات القرى العربية بشكل ضيق لتحويلها الى غيتوات ضيقة رغم الضيق الموجودة فيه على الرغم من تزايد عدد سكان القرى عدة مرات.

● أرواحنا في خطر!

مثلما يقول مثلنا العربي «الصراخ على قدر الوجع».. الآلاف من السكان يرون بإجراء التدريبات والمناورات العسكرية في قلب المنطقة السكنية خطراً ملموساً على حياتهم وحياة أطفالهم، والامثلة على ذلك كثيرة ومحفوظة عن ظهر قلب في ذاكرة المواطنين. فقد اعرب المواطن، مازن محمد محاميد من معاوية عن مخاوفه مما تخطّط له السلطات لقريته في المستقبل وذلك انطلاقاً من الماضي، وكما يقول «هدمت معاوية عام ١٩٤٨ مرتين ورحل سكان القرية كما فعلت في قرى «البطيمات» و«البويشات» الى الشرق من القرية ولكننا عدنا اليها في كل مرة هدمت. وما يحاولونه الان هو التضييق علينا لاجبارنا على الرحيل.. مرة أخرى!

ويقول السيد جمال عبد الهادي من أم الفحم: «الخطر يهدد ليس فقط حياة الذين يدخلون الاراضي المغلقة. وانما، أيضاً، الذين يعملون في الاراضي المجاورة لها والتي لم يعلن عن اغلاقها.»

ويقول السيد رباح عبدالله عبد القادر - من عين ابراهيم «ان اغلاق المنطقة امام أصحابها هو مقدمة لمصادرتها وجميع الدلائل تشير الى ذلك. والامر لا يتوقف عند هذا الحد بل يتعداه ليشكل خطراً على حياتنا نتيجة اطلاق الرصاص وفي كثير من الاحيان كنا نضطر في السابق الى البقاء في بيوتنا خوفاً من الاصابات. وقبل عدة سنوات جرح شخص من قرية مصمص على الشارع الرئيسي تل أبيب - العفولة، الذي يمر في المنطقة». ومن بين الذين أصيبوا في السنوات الماضية، نتيجة قنابل التمرينات العسكرية: محمد خالد محاجنة وقاسم محمود نهيا.

ويذكر ان السلطات المختصة قررت،مؤخراً، «السماح» لاصحاب بعض الاراضي بدخولها ٣ أيام في الاسبوع تحدد سلفاً بموجب تصاريح وبعض الاراضي فقط في الاعياد وايام السبت. غير ان الاهالي يطالبون السلطة بالغاء اجراء الاغلاق كلياً وبفتح الاراضي امام اصحابها لاستثمارها دون تحديد أو قيود وضمها الى المجالس المحلية، والغاء التدريبات العسكرية في قلب هذه المنطقة المأهولة بالسكان.

تراث

□ لفت انتباهي اعلام وزارة المعارف حول «اسبوع التراث الدرزي» الذي يبدأ هذا الاسبوع، ولما كنت مهتماً بالتراث، واترقب نشاطات الوزارة في هذا الموضوع، فقد زرت بعض المدارس لابحث عن التراث الدرزي!

بعد جولة في معارض هذا التراث، والاطلاع على فعاليات الطلاب بهذا الخصوص، لا يسعني الا ان اقدم تحية الى هذه الوزارة والى القيمين على هذا التراث على ما يفعلونه وما يقدمونه من جهود واموال طائلة لرعاية التراث الفلسطيني في مدارسنا والذي يساهم فيه ابناء الطائفة الدرزية مساهمة جادة واصيلة.

بالطبع تستطيع الوزارة ان تطلق على هذا التراث اية تسمية تشاء، ولكن «المجْدرة» و «المهلبية» و «القمباز» و «عود الحراث» و «خميرة العروس» و «صاج الخبز» واغنية «على دلعونا» و «رقصة الشمالية»، كلها معالم اصيلة في تراثنا الفلسطيني، والطالب الذي يطلع عليها ويكرس جهوداً لمعرفتها والتمتع بجمالها كل ما ينقصه هو ان نقول له: هذا هو تراثك الفلسطيني، وهؤلاء هم اباؤك وهذا هو شعبك.

إننا نعرف أن الوزارة تريد بهذه المعارض ان تفعل المستحيل وهو سلخ هؤلاء الطلاب عن تراثهم الحقيقي، ولكن عندما يعطى الطلاب توجيهات بان يحضروا من بيوتهم معالم تراثية، فحصيلة جهودهم تشكل بانوراما للتراث الفلسطيني، الذي تشكلت لجنة دولية برعاية اليونسكو لحفظه وحبذا لو ان هذه اللجنة تبدي اهتماماً بنشاط وزارة المعارف ولجنة «التراث الدرزي»، التي تعمل بشتى الوسائل للحفاظ على هذا التراث!

ان مشاهدة هذه المعارض تحسم الصراع بيننا وبين السلطة، انها من حيث لا تريد ولا ترغب وضد مصالحها، تجند كل الطاقات والأطر الرسمية لتثبيت انتماء الدروز الى شعبهم العربي الفلسطيني، وتراثهم هو اكبر دليل على ذلك. نحن ادركنا هذه الحقيقة ونأمل ان تظل خافية على المسؤولين لئلا يبعدوا اطفالنا عن «عود الحراث» و «المهلبية» و «خميرة العروس» و «رقصة الشمالية».

سيقال يوما ان المدارس العربية الدرزية كانت من اكثر من ساهم في تنمية التراث الفلسطيني، وحفظه. ولا بد ان يأتي اليوم ويقوم الباحثون بكتابة دراسات جادة حول ما قدمته هذه المدارس. فالرياح تجري بما لا تشتهي السفن، واذا رفعنا التسمية الرسمية العابرة لهذا التراث، تبقى اصالته الفلسطينية هي الحقيقة الخالدة.

نلفت نظر المربين في كل المدارس العربية ان من حقهم أن يطالبوا باسبوع التراث في مدارسهم. تسميات مثل تراث درزي وكاثوليكي وشيعي هي باطلة علمياً وتتطاير مع الريح، وما سيبقى هو المعالم الاصلية. فلماذا لا نستفيد من ممكنات وزارة المعارف! الحكيم ليس فقط من يستفيد من ذكاء أعدائه، وانما من غبائهم وجهلهم أيضاً. فلماذا الانتظار؟□

● أبو اياس ●

□ خمس سنوات على ثورة ٢٧ نيسان في افغانستان:

رغم الثورة المضادة والتدخل الاستعماري - افغانستان تخطو بثبات على طريق التقدم

بقلم: فريد غانم

● قامت الثورة بتصفية العلاقات الاجتماعية الاقطاعية وحررت الشعب من التخلف والفقر ● الامبريالية الامريكية تبرمج الثورة المضادة لاعادة افغانستان الى فلكها ● القوات السوفييتية ستغادر افغانستان مقابل ضمانات دولية بعدم التدخل في شؤونها الداخلية ●

■ تشن الامبريالية والانظمة المتواطئة معها حرباً شرسة ضد جمهورية أفغانستان الدمقراطية بهدف ارجاعها الى حظيرتها وبالتالي استغلال ثرواتها الطبيعية وقواها البشرية وجعلها رأس حربة ضد الاتحاد السوفييتي القريب جغرافياً وذلك تعويضاً عن الموقع الاستراتيجي الهام الذي انتزعته الثورة الايرانية من براثن الوحش الامبريالي.

ولا تتورع الامبريالية في سبيل ذلك، عن اللجوء الى كافة الاساليب المتاحة لديها. وأحد هذه الاساليب هو الحرب الدعائية السافرة والمكثفة وذلك انطلاقاً من المعادلة القائلة: «اذا كان الكذب هائلاً فأنه لن يخطر ببال أحد أنه كذب مختلق». هذه المعادلة التي ترتكز في الاساس على نظريات «غوبلز» النازي.

وفعلاً، كثيرون هم أولئك الذي يقعون ضحية لاكاذيب الحملات الدعائية الامبريالية. غير ان «حبل الكذب قصير» كما يقول مثلنا الشعبي، وسرعان ما تتبدد خرافات الاحتكاريين واذنابهم وتتكشف الحقائق الساطعة.

بالامكان ايراد عشرات التصريحات والمقالات والكتب لنقابيين وصحفيين واعضاء برلمان غربيين كانوا قد زاروا جمهورية افغانستان للاطلاع على الاوضاع عن كثب فعادوا الى بلادهم ليفضحوا الهوة العميقة التي اصطنعتها الدعاية الامبريالية بين حقيقة الاوضاع في افغانستان وبين الصورة المشوهة التي روجتها هذه الدعاية. وحسبنا في هذا المقام ان نقتبس ما كتبته صحيفة «فرانس نوفيل» الاسبوعية الفرنسية في العام ١٩٧٩: «اذا ما قرأت اليوم الصحف البرجوازية والصحف التي تدعي اليسارية، دهشت لتطابق وجهات نظرها بشأن المسألة الافغانية، فكل هذه الصحف بنوعيها تدين، بصوت واحد وبحماسة مشبوهة، الاجراء السوفييتي وتعطي ادنى كمية من المعلومات حول موضوع الجدل وهو افغانستان وبأسرها نوع من هوس معاداة الشيوعية. فما هو السر؟ هل يكمن في الجهل ام في التزييف؟» على الارجح في الشيئين معاً.

● نظرة الى الوراء ●

تعتبر افغانستان بلاداً زراعية في الدرجة الاولى اذ تشكل الزراعة الفرع الرئيسي للاقتصاد الافغاني (وتنتج ثلثي الدخل القومي للبلاد) ويعمل فيها حوالي (٩٠٪) من السكان القادرين على العمل. وحسب المعطيات المتوفرة عن فترة ما قبل ثورة ابريل عام ١٩٧٨ كان (٤٥٪) من المساحات المستثمرة ملكاً للاقطاعيين الذين كانوا يشكلون (٥٪) من المجموع العام لمالكي الاراضي. وفي الوقت نفسه كان حوالي (٣٥٪) من الاسر الفلاحية محروماً اجمالاً من الارض. هذا فضلاً عن ان قسماً كبيراً من هذه الاسر المعدمة لم تكن تملك حتى ادوات زراعية او حيوانات كالابقار فاضطروا الى العمل المأجور وفقاً لشروط مالك الارض. ولم تكن تتعدى حصتهم نصف المحصول في احسن الحالات.

كذلك كان حوالي (٤٠٪) من الفلاحين يملكون قطعاً زراعية لا تتعدى مساحة الواحدة منها هكتاراً واحداً. وعليه اضطروا الى «رهن» اراضيهم، في غالب الاحيان، الامر الذي جعلها عرضة للانتزاع. يضاف الى ذلك صعوبة استصلاح اراض زراعية جديدة في البلاد (حيث تشكل المناطق الجبلية حوالي (٨٠٪) من مساحتها وقسم كبير من الاراضي السهلية هو عبارة عن صحار قاحلة) والقحط الذي يجتاح البلاد في كثير من الاعوام وغيرها من العوامل الطبيعية والاجتماعية التي ساهمت بدورها في تعميق الفقر وتفشي العلاقات الاقتصادية البشعة كالربا وغيرها.

وخلاصة القول، سادت في افغانستان ما قبل الثورة علاقات اقتصادية اقطاعية وشبه ـ اقطاعية ادت الى تخلف هذا البلد وتفشي الفقر المدقع وبالتالي الى التخلف الحضاري والثقافي. ولعل الاشارة الى ان معدل دخل الفرد لم يكن يتجاوز (١٠٠) دولار سنوياً في تلك الفترة كفيلة بالدلالة على مدى البؤس الاقتصادي والاجتماعي الذي كان يعيش فيه أبناء الشعوب الافغانية.

اما الصناعة في افغانستان فقد كانت متدهورة الى اقصى الحدود. وقد بلغ عدد العمال في البلاد في العام ١٩٤٧ ثلاثة آلاف عامل فقط. وشهدت سنوات الستين بعض النمو في هذا المجال ولكن البرجوازية المحلية كانت تخضع خضوعاً تاماً للاحتكار الاجنبي الامر الذي كانت له اضراره على الاقتصاد المحلي.

غير ان افغانستان لم تكن مصدراً يسيل له لعاب ارباب رؤوس الاموال الاحتكاريين فحسب وانما عملت الامبريالية لفترة عقود عديدة على اخضاع هذا البلد وضمه تحت لوائها وجعله موقعاً استراتيجياً آخر معادياً للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وقضية السلام العالمي. الا ان الامبريالية فشلت في تحقيق هذا الهدف حتى ابان سيادة الانظمة الرجعية على هذا البلد لأنهم رفضوا جعل بلادهم قاعدة للتجسس ولم يجدوا خياراً آخر خاصة على خلفية الدبلوماسية السوفييتية الحكيمة والدعم النزيه الذي تلقته افغانستان من هذا البلد المتطور.

● الخلفية السياسية الاجتماعية ●

كان لانهيار النظام الاستعماري اسقاطاته على افغانستان ايضاً خاصة وان افغانستان كانت من اكثر بلاد العالم تخلفاً وقد كان الدخل القومي للفرد الواحد في اواخر الاربعينات ومستهل الخمسينات ٥٠ دولار فقط.

وعلى اساس هذه الخلفية شهدت اواخر الاربعينات تنظيم وظهور الجماعات السياسية الاولى على المسرح الاجتماعي في افغانستان. وكانت هذه الجماعات تضم عناصر وطنية من البرجوازية الصغيرة والمتوسطة والمثقفين التي كانت تدعو بنشاط الى تصفية العلاقات القائمة واقامة علاقات اجتماعية جديدة.

وشهد العام ١٩٤٧ نشوء حركة «الشبيبة المستيقظة» التي دعت الى استئصال جذور الحيف في البلاد التي تتسبب في تفاقم التناقضات الاجتماعية. واشترك جزء من هذه الحركة في العام ١٩٤٩ في الانتخابات لمجلس الشعب وفعلاً تم انتخاب عدد من النواب المتعاطفين مع «الشبيبة المستيقظة» وشكلوا المعارضة البرلمانية الاولى في تاريخ افغانستان. وفقدت هذه الحركة دورها في العام ١٩٥٠ لتحل محلها عدة حركات عمل النظام القائم على حظر نشاطها وقام باغلاق بعض الصحف التي نشرت مقالات دعت الى اجراء تغييرات اجتماعية.

وجرت في شوارع كابول في العام ١٩٥٢ اول مظاهرة سياسية علنية وذلك بعد ان اقدمت السلطات على الحيلولة دون انتخاب ممثلي الحركة المعارضة في البرلمان. وقامت السلطات بقمع هذه المظاهرة واعتقلت قادتها ومن بينهم بابراك كارمال الذي قضى مدة اربع سنوات في السجن.

ومن جهة ثانية حدث نمو في القطاع الصناعي في اواخر الخمسينات وبداية الستينات وتبع ذلك نمو في الوعي الاجتماعي فقام العمال في عدد من المصانع وأماكن العمل في اماكن مختلفة من البلاد في اواخر الستينات باعلان الاضراب.

وتأسس «حزب الشعب الدمقراطي الافغاني» في كانون ثاني سنة ١٩٦٥ واشتركت فيه عناصر تقدمية من المثقفين والضباط الافغان وموظفي الدوائر الرسمية والطلبة وجزء من العمال والفلاحين. واعلن المؤتمر التأسيسي ان هدف الحزب هو النضال من اجل «بناء مجتمع خلو من استغلال الانسان لاخيه الانسان». وترأس الحزب الامين الاول «تراكي» ونائبه بابراك كارمال.



● دورة لمحو الامية.. في نادٍ نسائي، في احدى القرى الافغانية النائية.. ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

ونشرت صحيفة «خلق» في نيسان سنة ١٩٦٦ برنامج الحزب الداعي الى تغيير العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمصلحة الفلاحين والعمال ولمصلحة البلاد عامة. وكان لهذا الحدث صدى واسع فقامت السلطات بممارسة شتى الدسائس والاعمال القمعية ضد اعضاء الحزب الذي كرس جهوده في الاساس في توعية الجنود والضباط علماً بأن الطبقة العاملة لم تكن ناضجة.

وشارك ممثلو حزب الشعب الدمقراطي مشاركة نشيطة في انقلاب عام ١٩٧٣ وشغل انصاره مناصب هامة في حكومة داود. ولكن بعد انتقال داود الى صفوف الرجعية اضطر الحزب الدمقراطي الى اللجوء الى النشاط السري.



● ببراك كرمال ●

وشهدت الاعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٧٨ حملات تصفية ارهابية شنتها السلطات ضد قادة واعضاء الحركات الدمقراطية. وكان اغتيال «مير اكبر خيبر» الشخصية التقدمية البارزة عضو قيادة حزب الشعب الدمقراطي في ١٧ نيسان ١٩٧٨ بمثابة شرارة الثورة ضد نظام داود الاقطاعي ـ الارستقراطي. وتحولت جنازته الى مظاهرة واسعة معادية للحكومة. وقامت السلطات بتاريخ ٢٦ نيسان بعملية تنكيل واسعة قامت خلالها بزج قادة حزب الشعب الدمقراطي في السجون. وفي صبيحة اليوم التالي ٢٧ نيسان ١٩٧٨ بدأت انتفاضة وحدات الجيش الموالية لهم وسرعان ما انضمت اليهم باقي الوحدات. وفي مساء اليوم نفسه اعلن في الاذاعة عن تسلم زمام الحكم على ايدي حزب الشعب.

● اعمال حفيظ الله امين الاجرامية ●

على الرغم من الانجازات الكبيرة التي حققتها الثورة في عامها الاول في كافة المجالات الداخلية والسياسة الخارجية (على سبيل المثال انتزاع اراضي الاقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين المعدمين وتحرير (١١)مليون فلاح من ديونهم للاقطاعيين واصحاب الاموال، والانضمام الى حركة الدول غير المنحازة وغير ذلك..) فقد ادت اجراءات حفيظ الله امين المغامرة والمتجاهلة لواقع البلاد وعدم تجانس سكانها قومياً ودينياً الى غير ذلك من خصوصيات افغانستان ـ أدت أعماله واستهتاره برغبات ومشاعر الجماهير الشعبية الى نكوص قطاعات من الشعب عن الثورة والى هروب الكثيرين من البلاد، وقام امين ـ فضلاً عن ذلك ـ بالتنكيل بقادة الحزب وزج بعضهم في السجون واضطر قسم كبير منهم الى النشاط السري.

وتولى امين في آذار ١٩٧٩ منصب رئيس الوزراء، بعد أن اطاح في شهر ايلول من العام نفسه بزعيم الثورة نور محمد تراكي ومن ثم قتله واغتصب منصب الامانة العامة للجنة الحزب المركزية ومنصب رئيس مجلس الثورة. وادخل امين تشريعات دستورية تعطيه صلاحيات قضائية وتشريعية وتنفيذية مطلقة واستمرت الاوضاع في تدهورها حتى ٢٧ كانون اول من العام ١٩٧٩ حيث تمكنت القوى الثورية السليمة من الاستيلاء على زمام السلطة بقيادة بابراك كارمال.

وقام النظام الجديد باطلاق سراح (١٥) الف معتقل من السجون وكانت مهمته الاولى هي اعادة الثقة الى ابناء الشعب بقيادة الثورة والى تنفيذ الاصلاحات التي وضعها الحزب في برنامجه وكذلك الى قطع دابر ارهاب العصابات التي تمولها وتدربها الامبريالية الامريكية بمساعدة الصين وباكستان ومصر السادات والعربية السعودية.

● الحرب غير المعلنة والمساعدة السوفييتية ●

تقوم العصابات المعادية للثورة في افغانستان، في الأونة الاخيرة، ليس بتوجيه ضرباتها الى المواطنين العزل ورجال الدين الوطنيين وبتدمير المراكز الزراعية والصناعية والمؤسسات الصحية.. الخ فحسب بل وتقع بين الأونة والاخرى صدامات دموية فيما بينها. وتقوم هذه العصابات التي تنطلق في عملياتها الارهابية والتخريبية من باكستان باعاثة الفساد في ايران ايضاً. ونتيجة لتعاظم قوة الثورة الافغانية وتنامي التطوع الشعبي الى صفوفها اصبحت اعمال هذه العصابات تقتصر على تجارة الحشيش والمخدرات وقطع الطرق والقرصنة. وفي الوقت نفسه لا تزال الدعاية الامبريالية تسمي رجال العصابات هؤلاء زوراً بـ «المدافعين عن الاسلام» (!!) و «الفدائيين». وتجدر الاشارة هنا الى ان انور السادات كان قد نظم اسبوع تبرع لهذه العصابات واما هو فقد تبرع بثيابه الشخصية (!!!).

وفيما يتعلق بالمساعدات العسكرية السوفييتية فحسبنا ان نشير الى قول رايتغلاس، الشخصية النقابية الامريكية البارزة: «اني على قناعة تامة من انه لو تخلت الولايات المتحدة عن محاولاتها الرامية الى قلب النظام القائم باستخدام القوى المعادية للثورة لانسحبت القوات السوفييتية من افغانستان فوراً. اني لا اعترف بالعدوان الخارجي، ولكن ما قام به الاتحاد السوفييتي لم يكن عدواناً خارجياً بل تدبيراً امنياً أملاه الخطر الذي يتهدد حدوده وكذلك تنفيذ الاتفاقات الثنائية بين دولتين ذاتي سيادة».

ولقد قوبلت اقتراحات الحكومة الافغانية حول وضع حد للمشكلة الافغانية وانسحاب القوات السوفييتية من البلاد مقابل ضمانات بعدم التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية تأييداً عالمياً ولكن الدول الامبريالية ردت على هذه الاقتراحات باقتراحات اخرى مرفوضة سلفاً علماً بانها تدعو الى مفاوضات تستثني فيها اشتراك الحكومة الافغانية □□.

---

24 نيسان ١٩٨٣ ـ الذكرى السنوية ال ـ ٦٨ للمجزرة التي اقترفتها الرجعية التركية ضد الشعب الارمني :

الشعب الأرمني العريق لا ينسى ذكرى شهداء المجزرة !

بقلم : فرانسوهي أوكيان

● أحيى الأرمن يوم الاحد الموافق ٢٤ نيسان ذكرى مرور ثمان وستين عاماً على المجزرة الرهيبة التي قامت بها الحكومة التركية ضد الشعب الأرمني الذي كان ذنبه الوحيد مطالبته بحقوقه القومية والعيش في وطنه بحرية واستقلال. إن مطالبة الأرمن بحقوقهم القومية لم تُرض السفاحين الأتراك أمثال طلعت باشا وجمال وغيرهم الذين أعطوا أوامرهم لإبادة الشعب الأرمني ومطاردته أينما وُجد، معتقدين بذلك بأنهم بعملهم هذا يتخلصون نهائياً من القضية المسماة بالقضية الأرمنية، ولكن لم يخطر ببال هؤلاء أن الشعوب المؤمنة بقضاياها لا يمكن لها أن تباد وان دماء المليون والنصف مليون شهيد لا تذهب هدراً مهما طال الزمان !

إن مشروع الابادة العنصرية الذي ارتكبته السلطات التركية في عام ١٩١٥ ضد الأمة الأرمنية لم يكن سوى مشروع لإفناء كافة السكان الأرمن الموجودين داخل الحدود العثمانية.

ولم ينجُ من هذه الابادة سوى أرمن القسطنطينية وإزمير، إنما أخذت إزمير نصيبها من ذلك عندما دخلها الأتراك في عام ١٩٢١ بعد اندحار اليونان.

تمكن طلعت وزير الداخلية التركي، أن يتباهى بأنه فعل في غضون ثلاثة أشهر ما لم يتمكن أن يفعله السلطان عبد الحميد خلال ثلاثين سنة.

وبنتيجة المذابح والابعادات التي نظمتها الحكومة التركية ونفذتها ضد الشعب الأرمني، لم يبقَ أرمن في أرمينيا التركية ولا في تركيا قاطبة، باستثناء القسطنطينية، ذلك أن أكثر من نصف الأرمن قد هلكوا على يد السلطات التركية والذين بقوا شرّدوا وطردوا الى أنحاء المعمورة وبشكل خاص الى الصحراء السورية. ان صحارى الجزيرة ودير الزور تشهد على هذه المجازر الرهيبة.

وان الأرمن لا يمكن أن ينسوا الموقف البطولي الذي وقفه الوالي العربي علي بيك أيامها عندما رفض أوامر طلعت بقتل الأرمن الذين يصلون الى دير الزور.

لقد وقف الأرمن لصد العدوان والدفاع عن أنفسهم مستعملين أسلحة بدائية وماتوا ميتة الأبطال. ماذا كان بإمكانهم أن يعملوا أمام القوات التركية المدعومة بالقوات الالمانية والاستعمار من خلفهم. ولقد اكتفى البريطانيون بفرص مقابل الامتناع عن مساندة الأرمن.

ومع هذا، فمن حسن الحظ أنقذت في عام ١٩١٨ منطقة صغيرة من أرمينيا الروسية من الهجوم التركي بفضل المقاومة البطولية التي أبداها الشعب الأرمني. وأعلنت أرمينيا استقلالها منتظرة من العالم انصافهم وانتظر الأرمن من الحلفاء تنفيذ وعودهم في إعطاء الأرمن حقوقهم. ووقعت أرمينيا معاهدة الصلح في معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ .. إلا انه لم يكتب لمعاهدة سيفر ان تقوم بتنفيذ بنودها فاستغلت الحركة الكمالية تنافس الدول، وفي ١٩٢٠/١٢/٢ سقطت أرمينيا في يد القوات الكمالية وبهذا ضمت تركيا الى أراضيها حوالي ثلث بلاد أرمينيا، وكانت النتيجة ان الاتراك لم يضعوا يدهم على أرمينيا التركية فحسب وإنما ضموا اليها بالقوة ثلث أرمينيا الروسية. وهكذا فقد وقعت المدن التاريخية الأرمنية في يد السلطات التركية مثل «أني» و «ان»، هذه الاماكن التي تشهد للحضارة الأرمنية والتي يحاول الأتراك اليوم طمس هذه المعالم، عن طريق هدم هذه الآثار معتقدين بهذا انهم يمحون ذكر الشعب.

واليوم يطالب الأرمن في جميع أنحاء العالم باعادة الأراضي المغتصبة الى أرمينيا الأم ليتمكن الشعب المتشرد العودة الى وطنه والاسهام في بنائه وللمحافظة على تراثه.

ان الأرمن يطالبون أمم العالم بمساندتهم وإنصافهم ولايقاف الأعمال العنصرية التي تقترف في حقهم.

إن مبدأ تقرير المصير الذي نص عليه ميثاق الامم المتحدة والعناصر الأساسية للعدالة يجب أن تقنع العالم بأنه من غير العدل أن يُترك شعب يعتز بثقافته القديمة ومرتبط بذاتيتها ويحس بخصائصه الوطنية ليذبل عن طريق الموت البطيء في الوقت الذي يكون فيه القسم الاكبر من وطنه الأم منذ آلاف السنين خالياً ومقفراً وخارباً ينعق فيه البوم.

● كاتبة المقال: فرانسوهي أوكيان ـ معلمة في مدرسة الرامة الثانوية.

تهانينا

● الى الرفيقين يوسف دوابشة وسلوى موسى بمناسبة الخطوبة. والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء خلية الوادي ـ الحزب والشبيبة ـ حيفا
● الى الصديق كاظم سامي حماد وعروسه بمناسبة الخطوبة.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المقيبلة
● الى ابن العم والرفيق وجيه خليل زريق بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا طبيباً. نتمنى له النجاح والتقدم.
سامر وسندس وأمية زريق ـ الناصرة
● الى رفيقنا الدكتور وائل حسين أبو أسعد بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الأسنان في الشارع الرئيسي في الناصرة ـ مدخل الحي الشرقي.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة
● الى الصديق عاطف كنعان وخطيبته سهام بمناسبة الخطوبة، والعقبى للفرحة التامة.
● والى الصديق جمال منصور وعروسه نهاية بمناسبة الزواج. بالرفاء والبنين وألف مبروك.
● والى الصديق سليم ناصر وعروسه نهى بمناسبة الزواج. نتمنى لهما حياة سعيدة وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع مجد الكروم
● الى الصديق مفيد قسوم بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك. والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عبلين
● الى الصديق كايد بسيوني بولادة ميسلون.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الشرقي ـ الناصرة
● الى الزميل عمر أبو ريا وعروسه ابتسام ابو ريا بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين.
لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا
● الى الرفيق جهاد سعد والرفيقة عفيفة بولادة ابنهما البكر ربيع.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو
● الى الزميلين جبر بشارات وسناء توتري بمناسبة الخطوبة. والعقبى للفرحة التامة.
● والى الزميلين خليل غريب وفاتنة بشارات بمناسبة الخطوبة. والعقبى للفرحة التامة.
● والى الزميل علي جبارين بالمولود الجديد أحمد.
جبهة الطلاب العرب في التخنيون

عشية الاحتفالات بعيد الثورة الشعبية

■ لا يزال الشعب الافغاني يقوم بالاستعدادات للاحتفال في ٤/٢٧ بالذكرى الخامسة للثورة الشعبية الدمقراطية. ويقوم أبناء هذا البلد باستعراض الانجازات التي تحققت خلال السنوات الخمس الماضية. والذي يزور كابول يدله أهلها على المساكن الجديدة التي انتقلت اليها مئات العائلات التي كانت تسكن في بيوت من الطين. ويدلك أهالي «جلال اباد» على الجامعة الجديدة في مدينتهم ويرشدك سكان مدينة ثالثة الى المستشفى الذي تم افتتاحه منذ عهد قريب ويدعوك الفلاحون الى الاراضي التي حصلوا عليها في عهد الثورة بعد ان كانوا اجراء للاقطاعيين.

وتشير الصحافة الافغانية في هذه الايام الى النمو في المجالات الصناعية والزراعية والتربوية والى زيادة دخل الافراد. وتشير أيضاً الى التصاعد المستمر في استقرار البلاد التي لا تزال تتعرض لهجومات العصابات المسلحة المدعومة من قبل الولايات المتحدة.

غير ان هذه العصابات آخذة في الاضمحلال. فقد دأبت في بعض الفترات على محاصرة الطرق واطلاق النار على الشاحنات ونسف الجسور وحرق المزارع وقتل الفلاحين وتهديد حياة الاطفال الذاهبين الى مدارسهم. ولكن اليوم لا تزال الشاحنات تساهم في بناء الاقتصاد الوطني ولا تزال المدارس مفتوحة الابواب أمام طلابها وبامكان الفلاحين العمل في الحقول.

لقد انزلت ضربة ساحقة بالعصابات المأجورة كما استسلم قسم كبير من أفراد هذه العصابات ووقفوا الى جانب الثورة. وقد عقد في كابول مؤخراً اجتماع فريد من نوعه حضره أكثر من ١٠٠ زعيم من العصابات المأجورة وصرح جميعهم بانهم تركوا الارهاب وبأنهم مستعدون لخدمة الثورة والشعب بكل اخلاص ■.

عن «الاتحاد» اليومية

اليوم الموعود : ١٣ أيار ! عدد ممتاز بـ ١٦ صفحة

قررت هيئة تحرير «الاتحاد»، إصدار العدد الاول من «الاتحاد» اليومية يوم الجمعة ١٣ أيار القادم بـ ١٦ صفحة وبالألوان. سيكون هذا العدد، أيضاً، العدد الأول في عام «الاتحاد» الجديد ـ العام الأربعين.

وسيتضمن العدد الاول الممتاز عشرات التحيات التي أرسلتها وترسلها الصحف والمؤسسات والشخصيات الشقيقة من مختلف أنحاء العالم، ونعود، في هذه المناسبة، ونتوجه الى الكتاب والشعراء والأدباء والشعراء والباحثين، في بلادنا وفي الخارج، الى الاسراع بإرسال مساهماتهم في مواد «الاتحاد» اليومية وخصوصاً لكي تنشر في العدد اليومي الاول. إننا نعتز بهم ونتهادى فخراً بمساهماتهم ونود أن نعتبر أنفسنا منبرهم الأوسع والمفضل.

كذلك ننتظر من جمهور المعلنين، أفراداً وشركات الاهتمام بنشر اعلاناتهم وتحياتهم في هذا العدد الممتاز الذي ننتظر له أوسع الانتشار. إننا نتوجه الى منظمات حزبنا المنطقية والمحلية والى أعضاء الحزب لتجنيد الاعلانات وإعلانات التحية مساهمة منهم في تغطية نفقات «الاتحاد» اليومية. ومن الضروري أن لا يتأخر وصول هذه الاعلانات والتحيات عن آخر الشهر الحالي ليتسنى نشرها في العدد اليومي الاول.

هذا ونود تبليغ قرائنا الكرام بأننا تغلبنا وسوف نتغلب على الصعوبات الطبيعية التي اعترضت وتعترض عملية الاستعداد لإصدار «الاتحاد» يومياً. وذلك من حيث الانتقال الى وسائل صف الاحرف والطباعة العصرية ومن حيث إقامة أجهزة التوزيع ومن حيث الاستعدادات اللازمة في هيئة التحرير وإدارتها. لم يكن الأمر سهلاً، لا من حيث توفر المال اللازم ولا من حيث عملية الانتقال كلها. ولكننا وجدنا، بالمقارنة مع أشقاء لنا في أنحاء أخرى من العالم، اننا استطعنا التغلب على مصاعب الانتقال بهفوات وأخطاء أقل مما وقع فيها غيرنا.

وسيكون من المفيد، في يوم قادم، ان نسجل وقائع هذه العملية المضنية، بأفراحها وأتراحها، بمنجزاتها وبهفواتها. غير ان العبرة واضحة منذ الآن، وكانت واضحة دائماً. وهي أنه كان من الممكن إنجاز ما أنجزناه وتحويل الحلم العذب القديم الى واقع بهيج بفضلكم أولاً وآخراً، حزباً وأفراداً وجماهير وأصدقاء، مؤمنين في الداخل وفي الخارج.

لم يبق أمامنا، حتى اليوم الموعود، سوى أيام قليلة علينا ان نحقق فيها هدفنا في حملة جمع الاشتراكات السنوية في «الاتحاد» اليومية وهو ٦٠٠٠ اشتراك.

اننا ندرك صعوبة هذا الامر، خصوصاً ونحن في أواخر هذه الحملة. ولكننا ندرك، أيضاً، ان هذا الشعب عودنا على انجاز كل مهمة وطنية سامية وضعتها متطلبات الكفاح على عواتقه. واسمحوا لنا ان نتوجه، في هذا المجال خصوصاً الى الشيوعيين المطلوب منهم دائماً ان يكونوا أول من يلبي النداء، وأول من يدفع الثمن.

أيها العمال والمثقفون المتحررون، أيها الطلاب ومربوهم، أيها التجار وجميع أصحاب المصالح الخاصة الوطنيون، أيها الشبان والشابات، الرجال والنساء، أيها الاحياء: الاتحاد لكم! منبركم! سلاحكم! النفير الذي به تهتفون: حي على وحدة الصف! نحن هنا باقون!

تعازينا

● الى آل اسكندر جبران وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم مطانس اسكندر. له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عبلين
● الى الصديقين سعيد وأكرم زعبي بوفاة الوالدة.
● والى الرفيق زاهي قايد بوفاة الوالدة.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

رياضة

في الدرجة القطرية

فريق أبناء شفاعمرو يعود الى أيام عزّه

*** الابناء يضعون «خمسة» في عين الحسود * زاهي وابو ليل وجيتس ووهب يسجلون الاهداف * مدرب توتنهام: لزاهي أرملي قدرات عظيمة! ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عاد فريق ابناء شفاعمرو الى أيام عزّه. أيام الانتصارات الساحقة، والهدف أثر الهدف، والحماس الملتهب والسيطرة التامة.

على الملعب البلدي في شفاعمرو وبحضور أقل من ألف متفرج (العديدون من العشاق قرروا مقاطعة الفريق بعد أن خيب آمالهم في مباراته مع عكا) نزل الابناء وهم مصممون على النصر. والبقاء في الدرجة القطرية.

الكابتن مجيد سلباق يؤكد أن فريقه سينتصر. وقاسم بركة يقسم أنه سيضع «البركة» في اللعبة. وزاهي أرملي الذي عاد من الخارج مع المنتخب الاولمبي يحمل شهادة مدرب فريق توتنهام عنه بأنه «ذو قدرات عظيمة»، وزاهي لا بد أن يزهو أمام جمهوره.

الحكم اسحاق بن اسحاق يصفر معلناً بدء المباراة بين الابناء وبين هبوعيل تل حنان. وتتوالى هجمات شفاعمرو منذ الدقيقة الاولى. لاعب من تل حنان يعرقل زاهي داخل خط الجزاء والحكم لا يحتسبها ضربة جزاء. في الدقيقة السادسة يضيع الابناء فرصة ثمينة وفي الدقيقة السابعة فرصة ثمينة أخرى تهدر. والهجوم مستمر. مجيد «يحرث» الملعب والكرات تصل الى أبو ليل وزاهي.. ولا ثمرة.

في الدقيقة ١١ ضربة جزاء لشفاعمرو يضربها جيتس فوق الخشبة. في الدقيقة ١٢ يضرب زاهي الكرة فيلتقطها جيتس ويقذفها مسجلاً الهدف الاول، هدف الاستفتاح!! وبعد دقيقة واحدة بالضبط يسجل لاعب الدفاع أحمد وهب الهدف الثاني.

ويتدفق الجمهور الى المدرج.. ويصبح عدد المشاهدين ألفين وزيادة. ويحاول زاهي ان يسجل الهدف الثالث فيقوم بهجمات متكررة.. ويتألق في الميدان. وتضيع فرصة أثر فرصة. ويحاول مجيد أن يسد الثغرة. ويضرب عدة ضربات رائعة وقوية تذكر بأيام عزّه.

في الدقيقة ٣٢ يخطف مجيد الكرة من لاعب تل حنان ويمررها الى زاهي ومن بعد ١٠ أمتار يسجل أرملي الهدف الثالث.

وتعود الثقة بالنفس الى زاهي ويشن حملاته المدعومة بمجيد وأبو ليل وجيتس.. ولكن الفرص تضيع وتضيع. وينتهي الشوط الاول.

ويبدأ الشوط الثاني حماسياً.. لاعبو شفاعمرو يقولون: لا أقل من نصف دزينة. والجمهور يلحّ. ومجيد يهندس وزاهي يصوّب وحمزة أبو ليل يضرب ضربة صاروخية ويسجل الهدف الرابع في الدقيقة ٦٣.. ويعود أرملي يضرب والكرات تأتي فوق العارضة الى ان سجل الهدف الخامس في الدقيقة ٧٥..

ويحاول الشفاعمريون تسجيل أهداف أخرى.. ولكن الحظ يمانع.. ويقول كفى.. خمسة الى صفر!!

وقد لعب الابناء بالتركيب التالي: سعيد قزموز، أحمد وهب، سمير عيسى، أمين مباريكي، صبحي يوسفين، قاسم بركة، بوعز بن نون، مجيد سلباق، يهودا جيتس، حمزة أبو ليل. زاهي أرملي.

وقد امتاز جميع اللاعبين في الهجوم والدفاع. وشعر سعيد قزموز بالملل لان لاعبي تل حنان لم يضربوا الكرات على مرماه اللهم الا مرتين!!

وهذه النتيجة مهمة جداً. وصار رصيد شفاعمرو ٢٥ نقطة. وسيلعب الشفاعمريون يوم السبت القادم بمعنويات عالية مع بيتار الرملة ورصيده ٣١ نقطة والفوز ضروري .. وممكن. وعلى مؤيدي شفاعمرو أن يرافقوا فريقهم الى الرملة فلا يزال لنا أمل بالبقاء!!

وأما بقية النتائج لمباريات الدرجة القطرية فكانت كالتالي: هبوعيل حيفا ـ هبوعيل عكا ٢:صفر هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل عسقلان ٢:٣ هبوعيل بيت شيمش ـ بيتار الرملة ٣:٣ مـ رمات عميدار ـ هبوعيل كريات شمونة ١:١ هبوعيل بيسان ـ بيتار تل أبيب ١:صفر هبوعيل ريشون لتسيون ـ هبوعيل الخضيرة ٢:٣ هكوح رمات غان ـ نتسيرت عيليت ٣:صفر.

في الدرجة الممتازة

مكابي نتانيا بطل الدوري

*** لا تنافس في فرق القمة بعد ان وضع مكابي نتانيا بطولة الدوري في جيب شبيغلر * صراع البقاء يستمر ثلاث مباريات أخرى بين فرق القاع * ٧ فرق مهددة بخطر السقوط الى الدرجة القطرية.**

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بقي، حتى الآن، ثلاث مباريات لفرق الدرجة الممتازة. ولكن فريق مكابي نتانيا الذي التقى في مباراة ضعيفة مع فريق بني يهودا وانتهت بالتعادل السلبي صفر ـ صفر، قد ضمن بطولة الدوري للعام ١٩٨٣/٨٢ بعد ان صار رصيده ٥٦ نقطة وبعد ان خسر هبوعيل تل ابيب مباراته على ملعبه امام هبوعيل بئر السبع بالنتيجة ٣ : ٢ وبعد ان انتصر مكابي تل ابيب على شمشون تل ابيب بهدف يتيم. ولكل من هبوعيل تل ابيب وشمشون تل ابيب ٤٢ نقطة.. وهكذا حسم الصراع على بطولة الدوري.

واما في فرق القاع فسيبقى الصراع مستمراً ثلاث مباريات أخرى. وما زال خطر الهبوط يهدد ٧ فرق هي اللد، ويبنه، ويهود، ومكابي يافا، وكفار سابا، ورمات غان، وهبوعيل القدس. وقد اشتد هذا الصراع في مباريات السبت الماضي. فقد استطاع مكابي يافا ان يهزم هبوعيل القدس ٣ : ١ في مباراة جيدة مما ابقى هبوعيل القدس في اسفل القاع. وتعادل مكابي يبنه مع مكابي حيفا بالنتيجة ٣ : ٣ في مباراة متوسطة المستوى. وتغلب هبوعيل رمات غان على هبوعيل يهود بالنتيجة ١ : صفر في مباراة ضعيفة المستوى. وتغلب بيتار القدس على مكابي بيتح تكفا بالنتيجة ٢ : ١ في مباراة ضعيفة المستوى ايضاً، وضمن لنفسه البقاء في الدرجة الممتازة.

وتعادل هبوعيل كفار سابا مع هبوعيل اللد بالنتيجة ٢ : ٢ وبقي الفريقان في القاع.

هبوعيل شباب الناصرة: لعب جميل ونتيجة رائعة

● الناصرة ـ لمراسلنا الرياضي ـ وسط جمهور يربو على (١٠٠٠) متفرج وعلى الملعب البلدي في الناصرة تمكن فريق هـ. شباب الناصرة من التغلب على هـ. طيرة الكرمل بنتيجة حسنة (٤ ـ ٢). وبذلك عزز الفريق النصراوي موقعه في لائحة الدوري وابتعد عن خطر الهبوط الى الدرجة الثانية.

بادر اللاعبون النصراويون الى شن الهجمات على مرمى الفريق الضيف منذ بداية المباراة في حين اقتصر لعب هـ. طيرة الكرمل على الدفاع. وتمكن لاعبو شباب الناصرة من الانتقال الى مرحلة تهديد مرمى طيرة الكرمل مراراً وتكراراً الا ان لاعبي هذا الفريق مارسوا خطة ايقاع لاعبي الناصرة في مواقع التسلل الامر الذي افشل هجماتهم المتكررة.

وتمكن لؤي علي الصالح في الدقيقة ٣٨ من المباراة من تسجيل الهدف الاول للناصرة وذلك على اثر ضربة ركنية لصالح فريقه. وسجل مازن الهدف الثاني للناصرة في الدقيقة ٥٤ معززاً بذلك تقدم فريقه بهدفين مقابل لا شيء للفريق الضيف.

وبعد عدة دقائق (دقيقة ٦٢) سجل لاعب طيرة الكرمل هدفاً جميلاً لصالح فريقه لتصبح النتيجة ٢ ـ ١. ولكن اللاعب النصراوي محمد ناجي انضم الى جولة مسجلي الاهداف في فريقه واودع الكرة في شباك الفريق الخصم لتصبح النتيجة ٣ ـ ١ قبل انتهاء المباراة باربعة دقائق.

وفي الدقيقة ٨٨ تمكن لاعب طيرة الكرمل من تسجيل هدف ثان لفريقه غير ان اللاعب الناشيء صبحي بلال لم يهمل الجمهور وسجل هدفاً رابعاً لصالح فريقه قبل انتهاء المباراة بلحظات. وهكذا انتهت المباراة باربعة اهداف لشباب الناصرة مقابل هدفين لطيرة الكرمل.

واما باقي الاهداف الـ ٣٦ التي سجلت في مباريات الدرجة الاولى ـ شمال فتوزعت بالشكل التالي: مـ. الخضيرة ـ هـ. جفعات اولغا ٣ ـ صفر، ب. نتانيا ـ هـ. تحليئيل ٥ ـ ١، هـ. رعنانا ـ هـ. كريات آتا ٢ ـ صفر، ابناء حتصور ـ هـ. طبريا ٢ ـ ٢، هـ. رمات هشارون ـ هـ. مجدال هعيمق ١ ـ صفر، ب. حيفا ـ مـ. هرتسليا ٣ ـ ١.

نتائج مباريات فرق الدرجة الثالثة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ كانت نتائج مباريات السبت الماضي في الدرجة الثالثة على النحو التالي:

هـ. كفر كنا ـ هـ. صفد ٣ ـ ١، مـ. ابناء طرعان ـ هـ. جولس ٣ ـ ١، هـ. ابناء المزرعة ـ هـ. الجديدة صفر ـ صفر، ابناء سخنين ـ هـ. سخنين ٢ ـ صفر (عقاب)، بيت الشبيبة نحف ـ هـ. البعينة ١ ـ صفر، هـ. مجد الكروم ـ مـ. دير الاسد ٢ ـ صفر، ب. شفاعمرو ـ هـ. الحليصة ٣ ـ صفر، مـ. كفر كنا ـ هـ. يافة الناصرة ٢ ـ ٢، هـ. اكسال ـ هـ. ابناء الكبابير ٣ ـ صفر، هـ. اتحاد شباب حيفا ـ هـ. عرابة ١ ـ صفر، هـ. عتليت ـ هـ. جت صفر ـ صفر، هـ. معاوية ـ هـ. بنيامينا ٢ ـ ٢، هـ. برطعة ـ هـ. ناعم برديسيا ١ ـ صفر، مـ. كفر قاسم ـ مـ. رمات هشارون ٢ ـ ٢.



ـ ومالو.. بكره تنجح في الثانوية بمعدل جيد.. وتدخل كلية الطب، وتصير دكتور.. وتصير تأخذ على الكشفية مبلغ كبير، الله يوفقك.. وتنساش الدرس الجاي تجيب لك دفعة معقولة على الحساب!

● سيرك موسكو في شارع «تسيفتنوي بولفار». الدب «كوزيا» يؤدي أحد الأدوار المسرحية «سرّوهدة الدببة» وهي من تأليف «تسيتلين» وموسيقى «غلادكوف» ●

● خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» للانباء ●

في الدرجة الثانية

الصراع على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى لا يزال مستمراً

*** اتحاد شباب يافا قاب قوسين واخاء الناصرة قاب قوس من الدرجة الاولى ***

● حيفا ـ لمراسلينا ـ لا يزال فريق م. إخاء الناصرة يتربع على قمة لائحة الدوري في الدرجة الثانية ـ شمال (أ) ورصيده ٣٢ نقطة، وذلك بعد انتصاره على مكابي عكا يوم السبت الماضي بالنتيجة ٢ ـ صفر. إلا ان فريق م. كريات بيالك لا يزال يهدد باحتلال المرتبة الاولى حيث يملك هو الآخر ٣٢ نقطة.

اما فريق اتحاد شباب يافا الذي فاز يوم السبت الماضي بالنتيجة ٣ ـ ١ على ب. بيت دجن فلا يزال يحتل المرتبة الثانية في لائحة الدوري في الدرجة الثانية ـ جنوب (أ) وله ٣٣ نقطة (نفس ما لفريق القمة ـ م. هشيكما من النقاط). وتجدر الاشارة الى ان اتحاد شباب يافا تنقصه لعبة الامر الذي يعزز الثقة بقدرته على احتلال القمة.

كذلك فان فريق هـ. الطيرة يحتل مرتبة متقدمة (المرتبة الثالثة) وله ٣٣ نقطة وبذلك فان آماله كبيرة هو الآخر في انتزاع بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى. وقد فاز هذا الفريق يوم السبت الماضي على فريق محني يهودا بالنتيجة ٢ ـ صفر.

وفاز فريق هبوعيل سولم بخمسة اهداف نظيفة على الفريق الجيد هـ. باقة الغربية، وسبب هذه الخسارة الكبيرة التي مني بها فريق باقة الغربية هو تغيب عدد من لاعبيه الجيدين في هذه المباراة.

وازاء هذه الانتصارات الواعدة لبعض فرقنا العربية خسر فريق ب. العمل ـ الناصرة مباراته يوم السبت الماضي امام فريق م. اور عكيبا بالنتيجة ٤ ـ ١ وفقد بذلك نهائياً الأمل في البقاء في صفوف الدرجة الثانية.

واما فريق ابناء الرامة فيبدو انه استيقظ متأخراً. فقد فاز هذا السبت على فريق هـ. شباب عكا بالنتيجة ٢ ـ صفر ولكن هذا الفوز لم ينقذه من خطر الهبوط الى فرق الدرجة الثالثة.

اما باقي نتائج مباريات الدرجة الثالثة لفرقنا العربية فكانت كالتالي:

هـ. كفر سميع ـ م. طمرة ١ ـ ١، هـ. عين ماهل ـ هـ. صفد ٣ ـ ١، م. كريات بياليك ـ هـ. ابناء طمرة ١ ـ صفر، هـ. المكر ـ هـ. نهريا ١ ـ صفر، هـ. العفولة ـ هبوعيل معين الكرمل ٢ ـ صفر، هـ. ام الفحم ـ هـ. عيمق حيفر ٢ ـ ١، م. اور عكيبا ـ ب. العمل ٤ ـ ١، هـ. الطيبة ـ هـ. علياء كفار سابا ٣ ـ ١، هـ. كفر قرع ـ م. «شلوموه» العفولة صفر ـ صفر، هـ. كفار شليم ـ هـ. كفر قاسم ١ ـ صفر، هـ. جلجولية ـ هـ. نفي جولان ٣ ـ ١.

في كرة السلة

فريق الفتيات الشفاعمريات في طريقه الى الدرجة القطرية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ الرياضة في شفاعمرو لا تقتصر على الشبان وانما تشمل الشابات ايضاً. وها هو فريق كرة السلة للفتيات بانتصاراته الرائعة في الدرجة الاولى يقيم الدليل على ذلك.

تأسس الفريق قبل ثلاث سنوات تقريباً. وجاءت المبادرة من جانب الشاب غسان خوري (الذي اجاد اللعبة) حيث تمكن ـ بعد عملية اقناع طويلة ـ من تنظيم عدد من الفتيات وبدأ بتدريبهن بمساعدة اللاعب هاني عبود تحت رعاية المركز الثقافي «الفواره».

ولكن بعد ان امتنع هذا المركز عن تقديم المساعدات اللائقة انتقل الفريق الغض الى منظمة «هبوعيل» حيث تلقى دعماً لا بأس به. ويتدرب الفريق اليوم في قاعة «نعمات» قرب عكا وذلك لعدم وجود ملعب بلدي في شفاعمرو.

لعب الفريق حتى الآن ١٢ مباراة (خلال هذا الموسم) فاز بعشر مباريات منها وخسر في اثنتين. واما اللاعبات فهن: نسرين عبود، آمنة ابو عيطة، سوسن فرح، جانة نصير، نهال بيراخ، نجوى نجار، داليتم جمال، جهينة عوكل، ريم مشيعل، سناء فرح، حنان مشيعل.

وعلم مراسلنا ان هنالك بعض المشاكل والصعوبات التي تواجه الفريق، الامر الذي ساهم في خسارته في مباراته الاخيرة مع فريق القمة غيفات نيشر حيث تغيبت أربع لاعبات. ولا يسعنا هنا الا ان نتوجه الى لاعبات ومدرب وادارة الفريق ببذل الجهود لتجاوز كافة المشاكل الهامشية من اجل المضي الى الامام خاصة وان هذا الفريق اثبت قدرته في وسطنا العربي.

في الكرة الطائرة

هبوعيل ابناء مجد الكروم ينجح في البقاء في الدرجة الاولى

● مجد الكروم ـ لمراسلنا الرياضي ـ تمكن فريق هبوعيل ابناء مجد الكروم في الكرة الطائرة من البقاء في صفوف الدرجة الاولى ـ منطقة الشمال وذلك على الرغم من الصعوبات والمشاكل التي واجهته خلال هذا الموسم والتي عرضته لخطر الهبوط الى الدرجة الثانية.

ويحتل الفريق اليوم المرتبة الثامنة في لائحة الدوري (المرتبة قبل الاخيرة). ونحن من جانبنا نشارك لاعبي الفريق امانيهم بالارتقاء الى الدرجة القطرية في الموسم القادم.

حول «يوم الارض» في برلين

تصحيح خطأ

نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي (٤/١٩) تحت عنوان: «احياء لذكرى يوم الارض ـ اجتماعات شعبية في المانيا الدمقراطية وتشيكوسلفاكيا» ان اتحاد الطلاب العرب ولجنة العمال العرب قاما في الثلاثين من آذار الماضي بتنظيم اجتماع شعبي حاشد حضره ما يزيد عن ١٥٠٠ شخص في مدينة برلين وذلك بمناسبة يوم الارض المجيد وتكلم فيه الرفيق جورج طوبي. والصحيح ان الاجتماع المذكور لم يعقد في المانيا الدمقراطية وانما في برلين الغربية لذلك اقتضى التنويه والمعذرة من طلابنا وعمالنا العرب في برلين الغربية.

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ م. نتانيا	٢٩–٥٠	٥٦
٢ ـ شمشون تل ابيب	٢٢–٣٢	٤٢
٣ ـ هـ. تل ابيب	٢٢–٣٠	٤٢
٤ ـ هـ. بئر السبع	٢٢–٢٩	٤١
٥ ـ م. تل ابيب	٣٠–٢٦	٣٩
٦ ـ م. حيفا	٢٦–٢٨	٣٦
٧ ـ ب. القدس	٣٠–٢٢	٣٤
٨ ـ م. بيتح تكفا	٢٨–٢٤	٣٤
٩ ـ بني يهودا	٢٨–٢٢	٣٤
١٠ ـ هـ. اللد	٢٧–٢١	٣١
١١ ـ م. يفني	٣١–٢٤	٣١
١٢ ـ هـ. يهود	٢٥–١٥	٣١
١٣ ـ م. يافا	٢٤–٣٠	٢٨
١٤ ـ هـ. كفار سابا	٢٦–٢١	٢٨
١٥ ـ هـ. رمات غان	٣٠–١٢	٢٨
١٦ ـ هـ. القدس	٤٠–٢٤	٢٧

الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ ب. تل ابيب	٢٣–٢٢	٥٠
٢ ـ م. رمات عميدار	٢١–٢٦	٤٩
٣ ـ هكوح رمات غان	٢٢–٤٠	٤٦
٤ ـ هـ. حيفا	٢٦–٣١	٤٥
٥ ـ هـ. ريشون لتسيون	٢٥–٣١	٤٤
٦ ـ هـ. بيتح تكفا	٢٦–٢٩	٤٤
٧ ـ هـ. عسقلان	١٦–٢٧	٤١
٨ ـ هـ. الخضيرة	٢٨–٤٥	٣٥
٩ ـ نتسيرت عيليت	٢٦–٢٤	٣٣
١٠ ـ ب. الرملة	٢٥–٢١	٣٢
١١ ـ هـ. بيسان	٢٦–٢٩	٣٠
١٢ ـ هـ. بيت شيمش	٣١–٢٥	٢٩
١٣ ـ كريات شمونة	٢٩–١٧	٢٨
١٤ ـ م. شفاعمرو	٣٣–٢٥	٢٥
١٥ ـ هـ. تل حنان	٤٠–١٦	١٩
١٦ ـ هـ. عكا	٣٠–١٩	١٨

الدرجة الاولى ـ شمال

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ ب. حيفا	١٤–٤٨	٣٧
٢ ـ م. الخضيرة	١٤–٣١	٣٣
٣ ـ هـ. طبريا	١٩–٤٤	٣١
٤ ـ هـ. رمات هشارون	١٩–٣٥	٣٠
٥ ـ م. هرتسليا	٢٣–٢٧	٢٩
٦ ـ هـ. ك. آتا	٢٢–٢٣	٢٧
٧ ـ هـ. طيرة الكرمل	٢٢–٢٢	٢٦
٨ ـ ب. نتانيا	١٧–٢٣	٢٦
٩ ـ هـ. شباب الناصرة	٣٠–٢٣	٢١
١٠ ـ هـ. رعنانا	٣٠–٢١	٢١
١١ ـ هـ. ابنا حتصور	٣٠–٢٣	٢١
١٢ ـ هـ. مجدال هعيمق	٣٥–٢١	١٨
١٣ ـ هـ. جفعات اولغا	٥١–١٩	١٤
١٤ ـ هـ. تحليئيل	٦٢–١٣	٥

الدرجة الثانية

شمال ـ أ

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ م. اخاء الناصرة	٢٢–٤٢	٣٢
٢ ـ م. ك. بياليك	١٨–٢٨	٣٢
٣ ـ هـ. نهريا	٢٢–٢٩	٢٧
٤ ـ هـ. المكر	٢٤–٢٨	٢٥
٥ ـ م. طمرة	٢٧–٤٠	٢٤
٦ ـ م. عكا	٢٤–٢٤	٢٤
٧ ـ ابناء عكا	٢٩–٢٩	٢٣
٨ ـ عين ماهل	٣٠–٣٠	٢٢
٩ ـ ابناء طمرة	٣٤–٣٣	٢١
١٠ ـ الميكيم	٣٦–٢٤	١٨
١١ ـ كفر سميع	٤٣–٢٧	١٣
١٢ ـ هـ. صفد	٣٥–٢٣	١١
١٣ ـ معلوت	٣٣–٢٠	١٠
١٤ ـ ابناء الرامة	٤٠–١٥	١٠

شمال ـ ب

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ م. العفولة	١٧–٥٥	٤٦
٢ ـ اور عكيبا	٢٣–٢٤	٣٨
٣ ـ الطيبة	١٢–٢٢	٣٦
٤ ـ سولم	٢٨–٣١	٣٣
٥ ـ هـ. العفولة	٢٣–٢٥	٣٣
٦ ـ ام الفحم	٢٩–٢٥	٣١
٧ ـ دالية الكرمل	٢٧–٣١	٣١
٨ ـ باقة الغربية	٢٧–١٨	١٨
٩ ـ شباب ك. حاييم	٣١–١٢	١٦
١٠ ـ كفر قرع	٣١–١٩	١٥
١١ ـ عيمق حيفر	٣٠–٢٥	١٤
١٢ ـ علياء كفار سابا	٢٨–٢٥	١٣
١٣ ـ العمل ـ الناصرة	٥٣–٢٠	٦

جنوب ـ أ

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ م. مشيكما	٣١–٥٣	٣٣
٢ ـ اتحاد شباب يافا	١٥–٢٥	٣٣
٣ ـ هـ. الطيرة	١٠–٣١	٣٣
٤ ـ نفي جولان	١٩–٢٤	٢٧
٥ ـ جلجولية	١٨–٤٠	٢٦
٦ ـ كفر قاسم	٢٧–٢٣	٢٣
٧ ـ محني يهودا	١٩–٢٣	٢٣
٨ ـ هـ. هرتسليا	٢٤–٢٠	١٩
٩ ـ راس العين	٢٦–١٦	١٨
١٠ ـ اور يهودا	٣٣–٢١	١٨
١١ ـ تلموند	٣١–٢١	١٧
١٢ ـ كفار شليم	٤٣–١٩	١٥
١٣ ـ بيت دجن	٥٥–٢٢	١٣
١٤ ـ هود هشارون	٤٣–٢٢	١٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات بمناسبة أول أيار ـ عيد العمال العالمي

الثلاثاء ٨٣/٤/٢٦

- ● عبلين ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: محمد علي طه وراجي التجمي.
- ● جديدة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: احمد سعد.
- ● نحف ـ الساعة ٥,٠٠ مساء في الساحة العامة. يتكلم: جمال موسى ونجيبة غطاس وجميل شباط.

الاربعاء ٨٣/٤/٢٧

- ● نتانيا ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: ابراهام ميلاميد.
- ● حولون (حفلة)ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: ساشا حنين.
- ● هود هشارون ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: منشة خليفة.
- ● كابول ـ ٦,٠٠ مساء. يتكلم: فضل نعامنه وصالح مرشد.
- ● الرامة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: صليبا خميس ويوخيفيد غونين وشكيب جهشان وسميح القاسم وعزات سلامة.

الخميس ٨٣/٤/٢٨

- ● مجد الكروم ـ الساعة ٦,٠٠ مساء يتكلم: اميل توما وعمر خطيب وعاطف كنعان وسمية ناصر
- ● ميسر ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. يتكلم: يهوشوع ايرغة وج. قاسم.
- ● كفر قرع ـ الساعة ٥,٣٠ مساء يتكلم: اميل حبيبي وزهير توفيق.
- ● بركا ـ الساعة ٦,٠٠ مساء يتكلم: نايف سليم وجمال معدي ويوسف شحادة.
- ● كفر مندا ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: عمر سعدي وعادل أبو الهيجا.
- ● عيلبون ـ الساعة ٦,٣٠. يتكلم: فضل نعامنة.
- ● سخنين ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: غسان حبيب.
- ● المغار ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: عمر سعدي.
- ● كوكب ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم فضل نعامنة.
- ● عرابة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: توفيق كناعنة.
- ● دير حنا ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: فضل نعامنة.
- ● البعنة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: توفيق كناعنة
- ● معاوية ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: شريف محاميد ويهوشوع ايرغه.
- ● مصمص ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: احمد سعد وغازي شبيطة.
- ● المكر ـ الساعة ٦,٣٠ مساء. يتكلم: نمر مرقس واحمد خطيب.
- ● المزرعة ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: جمال موسى وموسى غضبان.
- ● الناصرة (حي اللاتين) ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت اميل حبيبي. يتكلم: منعم جرجورة وريمون منسة.

الجمعة ٨٣/٤/٢٩

- ● عكا ـ الساعة ٥,٠٠ مساء في ساحة البلدة القديمة. يتكلم: توفيق طوبي وركالمان التمان واحمد ابو شنب.
- ● اكسال ـ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الدكتور محمد عبد الهادي. يتكلم: اميل حبيبي وصالح دراوشة ومحمد سليمان عبد الهادي وابراهيم محسن عبد الهادي.
- ● شعب ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: فضل نعامنة.
- ● طمرة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: سليم القاسم.
- ● الطيرة ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: يورام غوجانسكي ونسيم ابو خيط.
- ● الطيبة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في النادي. يتكلم: عبد القادر ظاهر وشاكر عازم.
- ● بيتح تكفا ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في «نادي ٨٠» يتكلم: ش. شموئيل.
- ● الناصرة (حي اللاتين) ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت المهندس نادر سروجي. يتكلم: سامي الحاج وسالم جبران.
- ● حيفا (الحليصة) ـ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت ابراهيم فحماوي. يتكلم: زاهي كركبي وابراهيم فحماوي.
- ● باقة الغربية ـ الساعة ٥,٣٠ مساء. يتكلم: ابراهيم بيادسة وابراهام ميلاميد.
- ● عرعرة ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: مفيد صيداوي وعلي عاشور.
- ● معاوية ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: غازي شبيطة وشريف محاميد.
- ● كفر قاسم ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة في مركز القرية. يتكلم: يوسف الغازي وعبد اللطيف عاصي ونزيه حسون.
- ● البعينة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: سامي غطاس.
- ● المغار ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: عمر سعدي.
- ● الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت الصداقة يتكلم: كمال ابو احمد ونادر سروجي ومحمد نفاع. بعد الاجتماع سيقام برنامج فني حافل.

السبت ١٩٨٣/٤/٣٠

- ● حيفا ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في وادي النسناس. يتكلم: عصام مخول وسلفادور كوهين.
- ● رمات غان (احتفال) ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: عوزي بورشطاين.
- ● الرينة ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران.
- ● فسوطة ـ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر. يتكلم: جمال موسى وجورج جريس.
- ● شفاعمرو ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: سليم القاسم.
- ● ترشيحا ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: جمال موسى وجبرائيل بشارة.
- ● بئر السبع (احتفال) ـ الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: وولف ابرليخ.
- ● يافة الناصرة ـ الساعة ٥,٠٠ مساء.
- ● بيتح تكفا ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في النادي. يتكلم: م. فرويند وابراهام لفنبراون.
- ● بيت جن ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. يتكلم: نديم مرعي ومحمد نفاع وسهيل قبلان والشاعر شكيب جهشان.
- ● الرامة (اتحاد الشبيبة الشيوعية)ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم: سميح القاسم وبرنامج فني حافل.

الاحد ١٩٨٣/٥/١

- ● رمات أبيب ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: ليئون زهافي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

محاضرات وندوات ونشاطات أخرى

● سخنين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ اليوم الثلاثاء ٨٣/٤/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في النادي تقدم محاضرة بمناسبة عيد ميلاد لينين. المحاضر: عمر سعدي.

البعنة، دير الاسد (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يوم الخميس ٨٣/٤/٠٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت حنا ابراهيم في البعنة تقدم محاضرة عن الطبقة العاملة والاهمية التاريخية لأول أيار. المحاضر: عزات سلامة.

■ **حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع الطيرة**

تدعو عموم العضوات لاجتماع عام للحركة لبحث أمور تنظيمية وذلك يوم غد الاربعاء ٨٣/٤/٢٧ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في النادي.

■ **كتلة الجبهة الدمقراطية في «نعمات»**

تدعو الى اجتماع عاملات في بيت جن احتفالاً بأول أيار وذلك يوم غد الاربعاء ٨٣/٤/٢٧ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في بيت فاطمة نفاع. في البرنامج: كلمة افتتاح وتحية من عاملة وكلمة من نجيبة غطاس والشاعر نزيه حسون.

■ **لجنة العاملات في كفر ياسيف، أبو سنان**

تدعو الى اجتماع عاملات من كفر ياسيف وأبو سنان وذلك يوم غد الاربعاء ٨٣/٤/٢٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في دار الصداقة في كفر ياسيف. في البرنامج: كلمة افتتاح وعرض فيلم أول أيار وضيافة.

■ **كتلة الجبهة الدمقراطية في «نعمات»**

تدعو الى اجتماع عاملات في البقيعة وذلك يوم السبت ٨٣/٤/٣٠ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في النادي. في البرنامج: كلمات من العاملة عزيزة عامر والعاملة رفقة سمعان وحنة شداد ونايف سليم. تفتتح وتدير الاحتفال: المربية لميس عبدو.

اجتماع شعبي حاشد في حيفا يبحث قضايا المسلمين في المدينة وفي البلاد عامة

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - بدعوة من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، وعلى ضوء المحاولة الآثمة لتفجير مسجد حسن بك في يافا وحالة التسيب والعبث بالمقدسات الاسلامية في حيفا والبلاد عامة، عقد أمس الاول الاحد (١٩٨٣/٤/٢٤) اجتماع شعبي في مقهى «سبير - فكتور» في حيفا، حضره جمهور كبير من المواطنين العرب على اختلاف انتماءاتهم الطائفية، وممثلون عن الرابطة الخيرية الاسلامية في الناصرة واللجنة المشتركة لعرب يافا وآخرون.

● كلمة الاستاذ فتحي فوراني

وقد افتتح هذا الاجتماع الكبير الاستاذ فتحي فوراني سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية. وجاء في كلمته: ان سياسة المؤسسة الحاكمة تجاه قضية الاوقاف الاسلامية هي جزء من النهج الرسمي الاقتلاعي الذي يستهدف تصفية «الهوية العربية»، وإلغاء الانسان الفلسطيني من وطنه.. جسداً وأرضاً وتراثاً وتاريخاً وحضارةً ومسجداً وكنيسةً وقبراً.

ثم استعرض حالة التسيب التي تسود مؤسسة الوقف الاسلامي في حيفا ويافا، وحالة العديد من الاماكن المقدسة التي تحولت الى أوكار للدعارة تحت سمع وبصر القضاة المسلمين الذين لا يحركون ساكنا.

وأنهى كلمته مطالباً بتحرير الاوقاف الاسلامية كحق من حقوق الشعب العربي الفلسطيني المبدئة ودعا الى وحدة الصف والنضال دفاعاً عن الارض وعن الهوية القومية والتاريخية والحضارية.

● كلمة السيد يوسف الزعبي

ثم تحدث السيد يوسف الزعبي رئيس الرابطة الخيرية الاسلامية في الناصرة التي تأسست قبل حوالي سنة وتتألف من عناصر طيبة تسعى لرفع شأن المسلمين في المدينة ومساعدتهم في مجالات عديدة.

وبعد ان تحدث عن الرابطة وأهدافها دعا الى تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى أصحابها الشرعيين.

● كلمة الصحفي علي عاشور

ثم تحدث الصحفي علي عاشور عضو جمعية المبادرة الاسلامية ونائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، فأشاد بالدور الطليعي الذي تقوم به جمعية المبادرة التي كانت في طليعة المبادرين لاقامة اللجنة الاسلامية العامة في البلاد ولعقد المؤتمرات القطرية الداعية لتحرير الاوقاف الاسلامية.

واختتم كلمته قائلا: ستواصل جمعية المبادرة مسيرتها المظفرة وستنتصر قضية المسلمين العادلة في حيفا وفي كل البلاد وانتصار قضية المسلمين هو انتصار لقضية شعبنا الفلسطيني العادلة.

● كلمة الاستاذ محمد زيدان

ثم جاء دور الاستاذ محمد زيدان سكرتير اللجنة الاسلامية العامة ورئيس المجلس المحلي في كفر مندا. فاستعرض في كلمته الوضعية القانونية الشاذة للمسلمين في البلاد. وقال: ان الحكومة الاسرائيلية ترفض الاعتراف بهم كطائفة اسوة بباقي الطوائف العربية في البلاد.. ذلك حتى تمنع عنهم الحقوق الاولية التي تنبع من اعتبار كونهم «طائفة» بالمفهوم القانوني.

ثم توجه بنداته الى الجماهير العربية لتوحد صفوفها وتناضل لأجل رفع الوصاية المستشارية الرسمية عن الأوقاف الاسلامية وإعادتها الى المسلمين أصحابها الشرعيين.

● كلمة السيد مصطفى سيف

ثم قدم عريف الاجتماع السيد مصطفى سيف الذي تحدث عن الاوضاع المزرية التي تسود الاوقاف الاسلامية في يافا، وعندما تطرق الى الفعلة الاجرامية التي استهدفت مسجد حسن بك، أتى بالشواهد الدامغة التي لا تترك مجالاً للشك بأن الفعلة كانت مدبرة ومخططة ولم تكن قضاء وقدراً كما ادعى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

● كلمة النائب توفيق زياد

ثم وقف رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد فقال: ان قضية الدفاع عن مسجد حسن بك هي قضية العرب في هذه البلاد وهي رمز للدفاع عن الوجود التاريخي والحضاري للعرب الباقين في وطنهم. انها قضية كل عربي بغض النظر عن انتمائه الطائفي.

واختتم كلمته قائلاً: ان الزحف على البطون لا يوصل الى الاهداف التي يسعى المسلمون لتحقيقها. ولا بديل عن وحدة الصف والنضال برؤوس مرفوعة بعناد ومثابرة. واستنفر زياد الجماهير العربية للمشاركة في المؤتمر الاسلامي التاريخي العتيد.

● كلمة المحامي محمد ميعاري

ثم جاء دور المحامي محمد ميعاري عضو سكرتارية جمعية المبادرة الاسلامية وعضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الارض. فتحدث عن موقف الشعب اليهودي إزاء مقدساته خارج البلاد، وكيف يقيمون الدنيا اذا تحرك حجر في مقبرة يهودية أو كنيس يهودي في مكان ما من الدنيا.

ثم تطرق الى قضية الاوقاف الاسلامية قائلاً: يجب تفجير هذه القضية على كل المستويات لأنها قضية قومية أولا وأخيراً.

● كلمة النائب توفيق طوبي

واختتم الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي الذي قدم الى الكنيست مع أعضاء كتلة الجبهة ماير فلنر وتوفيق زياد وتشارلي بيطون مشروع قانون بخصوص الاوقاف الاسلامية، يدعو الى تحرير أملاك الوقف الاسلامي وأعطاء المسلمين حق انتخاب مجلس اسلامي أعلى وتخويل هذا المجلس صلاحية الاشراف على الاوقاف الاسلامية. وبعد ان تحدث عن المسارب التي تبذرفيها أموال الاوقاف التي تصرف في غير وجوهها، كشف النقاب عن حقيقة مذهلة، وهي ان جريدة «الانباء» الحكومية تتلقى دعماً سنوياً يبلغ ٢٧ مليون شيكل معظمها من أموال الوقف الاسلامي!!

واختتم كلمته قائلا: ان قضية الاوقاف هي قضية دمقراطية تتعلق بحقوق الجماهير العربية المغتصبة. وفي هذه القضية يجب ان تتجند كافة القوى الدمقراطية عربية ويهودية للنضال من أجل الحصول على هذه الحقوق ومن أجل المساواة والحياة الحرة الكريمة.

وفي نهاية الاجتماع أعلن عن حملة مالية لشراء دار لجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا لتكون عنواناً للمسلمين في المدينة ونادياً لهم. وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ٢٨٥ ألف ليرة.



● الصورة العليا - الاستاذ فتحي فوراني يلقي كلمته في الاجتماع والى جانبه خطباء الاجتماع الآخرون. والصورة الدنيا لعدد من الذين حضروا الاجتماع الشعبي ●

المظاهرات والمهرجانات المركزية في أول أيار، عيد العمال العالمي

تقام النشاطات المركزية الاربعة في يوم أول أيار نفسه (١٩٨٣/٥/١)

مظاهرة تل أبيب

تنطلق المظاهرة في الساعة ١١ قبل الظهر من جسر بار يهودا وتسير في شارع «ابن جبرول» حتى ساحة ملوك اسرائيل حيث يقام المهرجان المركزي.

جماهير الجبهة من جميع أنحاء البلاد مدعوة الى اللقاء في الساعة ٩ صباحاً في ملتقى شارعي بن هدن وفايتسمان بين طريق حيفا وشارع ابن جبرول.

☆

مظاهرة الناصرة

يبدأ التجمع للمتظاهرين من الناصرة وقرى المنطقة (المرج وسهل طرعان والبطوف وسهل طمرة وشفاعمرو) في الساعة الثالثة (٣) ب.ظ. أمام عمارة عفيفي - عواد. وتبدأ المسيرة التظاهرية في الساعة ٣،٣٠ ب.ظ. نحو الملعب البلدي حيث يقام المهرجان الخطابي الكبير.

☆

مهرجان كفر ياسيف

يبدأ المهرجان الجليلي في كفر ياسيف باستعراض للشبيبة الشيوعية في شوارع قريتي أبو سنان وكفر ياسيف. ويعقد المهرجان في الساعة الرابعة بعد الظهر باشتراك وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الضيف.

يتكلم: نمر مرقس ويهوشع ابرغا وجمال موسى والياس. قسيس وسلمان ناطور وزياد موسى وعليا بيتم.

الشعر: سميح القاسم وحنا ابراهيم ونايف سليم ومفيد قويقس.

☆

مظاهرة أم الفحم

تقام في أم الفحم المظاهرة المركزية لقرى المثلث الشمالي والجنوبي. وتتحرك المظاهرة في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

يتكلم: خطباء محليون والنائب توفيق طوبي ودافيد (ساشا) حنين.

☆

المعلمون يوقفون الاجراءات النضالية حتى الاسبوع القادم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أعلن قادة نقابة المعلمين في اعقاب لقائهم بوزير المعارف ولجنة المعارف البرلمانية، أمس الاثنين، انهم سيوقفون اجراءاتهم النضالية الأساسية ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى مطلع الاسبوع القادم. وقالوا انهم تلقوا وعداً من وزير المعارف، زبولون هامر، بان يجري بحثا حول مطالبهم في جلسة الحكومة القادمة فقرروا انتظار نتائج البحث.

وكان المعلمون قد صعدوا اجراءاتهم النضالية وبدأوا الدراسة في المدارس، أمس الاثنين، في الساعة العاشرة صباحا (بتأخير ساعتين) احتجاجا على مماطلات الحكومة في تطبيق توصيات لجنة عتصيوني.

الأطباء يتظاهرون أمام مكتب بيغن يومياً حتى نهاية الاسبوع

*** الهستدروت تطالب الوزير باصدار أوامر عمل الزامية وأريدور يشن تحريضا دمويا عليهم ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن قادة نقابة الاطباء في اعقاب لقائهم مع رئيس الحكومة، مناحم بيغن، امس الاثنين، انهم سيتظاهرون يوميا (كل يوم من مستشفى آخر في البلاد) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس حتى نهاية الاسبوع وذلك احتجاجا على تعنت الوزارة ومماطلتها في المفاوضات معهم.

وكان الوفد قد التقى ببيغن بناء على طلب الاطباء. وقالت بروفسور براخا رموت، من مستشفى تل هشومير، ان الاطباء طرحوا امام بيغن قضية المماطلة الحكومية في المفاوضات معهم وطالبوه بأن يتدخل لدى وزير المالية كي يغير موقفه فوعدهم ببحث الامر مع الوزير ولكنه أكد لهم انه لن يملي رأيه على الوزير!!

من جهة أخرى واصل وزير المالية تشبثه بموقفه المعادي للاطباء واستغل، أمس الاثنين، منبر الكنيست ليحرض عليهم تحريضاً دموياً قائلاً: اضرابهم وحشي.. لأنهم يريدون الاثراء على حساب أرواح المرضى والمواطنين.

ومن جهة أخر تواصل قيادة الهستدروت المراخية العمل على دعم موقف الحكومة في العداء للاطباء. وقد بز يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت، زملاءه حين طالب وزير الصحة باصدار أوامر عمل إلزامية للاطباء العاملين في صندوق المرضى الهستدروتي. وقد رفض الوزير هذا الطلب مؤكدا ان أوامر العمل الالزامية لم تنفع في الماضي مع الاطباء ولن تنفع اليوم. وقد احتجت كتلة الجبهة في الهستدروت امام ميشل على طلبه العجيب وطالبته بالكف عن سياسة العداء للعاملين هذه. وأعربت كتلة الجبهة عن استغرابها لقيام الهستدروت بمشاركة الحكومة موقفها المعادي للاطباء. وقالت: ان الهستدروت تنشر الاعلانات الضخمة في الصحف بمليارات الشواقل فلماذا لا تخصص هذا المال للاستجابة لمطالب الاطباء في صندوق المرضى الهستدروتي؟

اجتماع للجنة الاسلامية العامة بكامل أعضائها

● الناصرة - لمراسلنا - قرر أعضاء اللجنة الاسلامية العامة الذين اجتمعوا في جت، يوم السبت الماضي، عقد اجتماع للجنة بكامل أعضائها وذلك في المركز الثقافي البلدي في الناصرة في السابع من أيار القادم. وسيبحث هذا الاجتماع قضية استمرار معالجة مسجد حسن بك في يافا وقضية تحرير أوقاف المسلمين في اسرائيل وسائر شؤون الطائفة الاسلامية.

ويذكر ان اللجنة الاسلامية العامة تضم ٣١ عضواً. وكانت قد انتخبت في المؤتمر الاسلامي الاول الذي عقد في الناصرة قبل ست سنوات.

أهالي يافا: ما جاء على لسان مراسلة «هآرتس» جزء من مسلسل التحريض العنصري علينا

● يافا - من مصطفى سيف - نشرت صحيفة «هآرتس» في ١٩٨٣/٤/١٤ خبراً لمراسلتها تيلي مندلر حاولت فيه التحريض على الشبان العرب في يافا واظهارهم وكأنهم «ضد الدولة ويكنون العداء لها».

ويلاحظ أن نشر الخبر المذكور ليس الاول من نوعه فهو حلقة في سلسلة من الاخبار والمقالات التحريضية على أهالي مدينة يافا العرب التي تحاول السلطات فيها طمس معالم مدينتهم الحضارية وتحويل هذه المدينة الى خربة تاريخية كي يسهل طرد وترحيل سكانها وكانت قمة بث سموم التحريض العنصري ما جاء على لسان الصحفي يثير كوتلر في صحيفة (معاريف) المسائية. وما أوردته صحيفة (يديعوت أحرونوت) حول شراء البيوت اليهودية بأموال «أشاف»!

والجدير بالذكر ان الصحفية المذكورة تيلي مندلر تجاهلت الموضوع الاساس الذي جاءت من أجله حسبما ذكرت في البداية وهو الاطلاع على أوضاع التعليم في يافا.

ولمدتناست أيضاً شكاوى الطلاب من الوضع التعليمي المتدهور في المدرسة الثانوية الشاملة في مدينة يافا وقربها من أوكار الحشاشين ومدمني المخدرات، الامر الذي جعل طلابها عرضة لاعتداءاتهم عدا النواقص في المختبرات والملاعب ومطلبهم الأساسي وهو إصلاح الوضع غير الصحي هذا.

●

«ينتهي الظلم والظالمون وتبقى «الاتحاد» منبراً ومنارة»

مهرجان «الفنانين لدعم الاتحاد» في عبلين يقدم ٣٥٠ ألف ليرة

● عبلين - لمراسلنا - بمبادرة اتحاد الشبيبة الشيوعية في قطاع شفاعمرو، والذي يضم فروع شفاعمرو وكابول وعبلين وطمرة وشعب وكفرمندا، عقد يوم السبت الماضي «مهرجان الفنانين لدعم الاتحاد». وذلك بمناسبة صدورها يومية. وقد حضر المهرجان جمهور غفير وشارك فيه فنانون متطوعون. ويأتي هذا المهرجان القطاعي من ضمن ثلاثة مهرجانات قطاعية كانت قد قررتها لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية على شرف صدور «الاتحاد» يومياً.

وفي ظل الشعارات المؤثرة والمعبرة، مثل «ينتهي الظلم والظالمون وتبقى «الاتحاد» منبراً ومنارة» و «الاتحاد» هي النفير الذي به تهتفون: نحن هنا باقون!». وعلى قرع الطبول واستعراض الشبيبة الشيوعية بلباسها الحركي وأعلامها الحمراء الخفاقة، ووسط هتافاتهم بحياة الشبيبة والحزب، و «الاتحاد». افتتح الرفيق صالح مرشد، سكرتير قطاع البطوف للشبيبة الشيوعية، المهرجان. فحيى شعبنا وشبيبتنا وحزبنا بمناسبة صدور «الاتحاد» يومية. وتحدث عن دور «الاتحاد» في تثقيف الشبيبة وفي ترسيخ الروح الثورية والوطنية بين أجيالها الصاعدة. وتعهد باسم الشبيبة الشيوعية ان تكون دعامة وسنداً لـ «الاتحاد» اليومية.

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف استقبل الحضور ضيف المهرجان، الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد». فتحدث عن الصعوبات الهائلة التي واجهت وتواجه «الاتحاد» في طريقها لتصبح يومية، ودعا الشعب وشبيبته الى القيام بدوره أيضاً في دعم وتشجيع محرري «الاتحاد» وادارتها. وعبر الرفيق اميل حبيبي عن اغتباطه وتقديره لهذا المهرجان الذي يعزز الامل والتفاؤل بقدرتنا على التغلب على كل الصعوبات وإصدار «الاتحاد» اليومية بما يستحقه هذا الشعب، مضموناً وشكلاً.

وقدم أبناء الكادحين تحية حارة للمهرجان، وسار عشرات الاشبال وسط القاعة يهتفون للسلام، ويرفعون شعارات التحية لـ «الاتحاد».

وخلال المهرجان جرت حملة تبرعات لـ «الاتحاد» بلغت ٣٠٠٠٠ شاقل، وأعلن العامل الشاب في مطبعة «الاتحاد»، الرفيق أنطون المر، انه قرر التبرع بجزء كبير من معاشه الشهري لـ «الاتحاد». وبالفعل أرسل الى «الاتحاد» في اليوم التالي، مبلغ ٥٠ ألف ليرة، وبذلك يصبح مجموع التبرعات ٣٥٠ ألف ليرة هي دفعة أولى.

وقد شمل البرنامج الفني قراءات من «الاتحاد» وأغان وطنية وشعبية شارك في تقديمها كل من: عطا الله شوفاني وجميل شوفاني وجميل أسعد وفرقته وأمل مرقس وسمير بقاعي.

وقدم الشاعر نزيه حسون قصيدة «ليبقى الصوت في أرضي فلسطيني». كذلك قدم الشاعر عدنان حجازي قصيدة للمناسبة. وقدم عبد دعيم زجلية على شرف صدور «الاتحاد» يومية. كذلك قدمت فرقة دبكة عبلين دبكة شعبية. وقدمت فرقة مسرح الشبيبة الشيوعية في طمرة تمثيلية هزلية انتقادية.

مجلس عمال الناصرة لا ينظم نشاطا بمناسبة اول ايار

● الناصرة - لمراسلنا - رفضت القيادة المراخية لمجلس عمال الناصرة اقتراح كتلة الجبهة بتنظيم مظاهرة موحدة للكادحين في الناصرة، في الاول من ايار.. وتبين لمراسلنا ان القيادة المركزية للهستدروت هي التي رفضت تنظيم مظاهرة في الناصرة. وقد رفضت القيادة المراخية لمجلس العمال تنظيم اجتماع جماهيري للشغيلة بهذه المناسبة واكتفت بتنظيم «جلسة احتفالية «للمجلس» فقط !!

تحت شعار: «من أجل ظروف عمل أفضل»

مئات عمال مصنع الاسبست في نهاريا يتظاهرون

*** وفد من كتلة الجبهة في الهستدروت يعبر عن تضامنه مع المتظاهرين ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تظاهر يوم الأحد الماضي (٤/٢٤) المئات من عمال مصنع الاسبست في مدينة نهاريا امام فندق دان في تل ابيب وذلك احتجاجا على ظروف عملهم السيئة ومُعاشاتهم المنخفضة.

وقد رفع المتظاهرون الذين لبسوا كمامات الغبار عدداً من اللافتات التي كتب عليها: «عمال المصنع - معرضون لسرطان الاسبست»، «قدرمان: مجرم، قدرمان مجرم» (صاحب المصنع) الخ..

وطالب المتظاهرون باسم ٥٥٠ عاملاً ممن يعملون في المصنع الذي تعود ملكيته للسيد يكوتئيل قدرمان (مالك فندق دان في تل ابيب) بتحسين شروط الوقاية في المصنع وزيادة رواتبهم.

وقام وفد من كتلة الجبهة في الهستدروت مؤلف من الرفاق يهوشع ابرغا وبنيامين غونين بزيارة تضامنية للمتظاهرين، معربين عن تضامن كتلة الجبهة مع نضالهم من اجل حقوقهم حيث استقبلا بحرارة ودعي الرفيق بنيامين غونين للتحدث امامهم.

ووسط تصفيق حاد من المتظاهرين قرأ غونين أمامهم نص الرسالة التي بعث بها باسم كتلة الجبهة الى اللجنة المنسقة وذلك في اعقاب الزيارة التي قام بها للمصنع الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت في ٤/١٣ حيث اطلع عن كثب على الوضع وتأكد من عدالة مطالب العمال.

وذكر العمال الذين تحدثوا ايضاً في المظاهرة بأنه لم يجر البحث في زيادة معاشاتهم منذ خمس سنوات ورفضوا اتهامات المسؤولين في المصنع وتهديداتهم مؤكدين أن العمال خلال ٣٠ عاماً كانوا هم الضحية وأشاروا الى انهم في ظل المعاشات الزهيدة كثيرا ما اضطروا الى اللجوء الى مكتب الشؤون الاجتماعية كما ابرزوا شهادات طبية تشير الى مدى الخطر الذي يتهدد حياتهم.

السلطات الاسرائيلية اخلف من عرقوب ووعودها كلام فارغ !!

● السخط يعم الاف الزوار في حطين لان السلطات حالت دون وصول الوفود اللبنانية الى مقام النبي شعيب *

● حطين - لمراسلنا - تدفقت آلاف السيارات، يوم امس (٤/٢٥) الى قلعة حطين للمشاركة في الزيارة السنوية التقليدية الى مقام النبي شعيب عليه السلام. وقد تجمع في الساحة العامة اكثر من ١٥ الف زائر.

وكان من المفروض ان يصل الى المكان للمشاركة في الاحتفالات وفد كبير من ابناء الطائفة الدرزية في لبنان، اضافة الى الوفود التي وصلت يومي السبت والاحد الماضيين.

وكانت اذاعات اسرائيل وخاصة «صوت اسرائيل» باللغة العربية قد طبلت وزمرت طيلة صبيحة يوم امس حول «شهامة» السلطات الاسرائيلية التي سمحت للوفود من لبنان بعبور الحدود. ولكن سرعان ما تبين ان هذه الوعود السلطوية كانت مجرد كلام فارغ وان شهامة السلطات الاسرائيلية كانت مزعومة من اساسها، اذ انها لم تسمح لوفد من ٦٠٠ سيارة بعبور الحدود من لبنان الى اسرائيل.

وقد ادى انتشار هذا النبأ في صفوف الزوار الى الاستنكار والاحتجاج الشديدين وقام الآلاف منهم بوقف الاحتفالات وتوجه على الفور مئات من رجال الدين الى المقام للتظاهر ضد خطوة السلطات الاسرائيلية هذه.

كذلك قامت لجنة المبادرة الدرزية بالمشاركة الفعالة في هذا الاحتفال ووزعت مئات النسخ من نشرتها الاخيرة على الضيوف اللبنانيين الذين عبروا الحدود في وقت سابق. وعبر الضيوف عن تقديرهم الكبير لنشاط لجنة المبادرة ورسالتها السامية ضد سياسة «التدريز».

استفزاز الشرطة والضريبة لسكان «راهط» في النقب

● راهط - من خالد العبرة - داهمت الشرطة برفقة موظفي ضريبة الدخل وضريبة «القيمة الزائدة» فجر اول امس الاحد، سكان القرية، حيث داهمت البيوت، بوقاحة، بدون امر تفتيش وحتى بدون اذن الجمهور. وخلال كل هذا كانت القرية مغلقة من كل المداخل، مما منع العمال من الذهاب الى العمل. وبعد فحص ملفات المواطنين الذين تم اعتقالهم تبين ان هؤلاء المواطنين دفعوا للضريبة كل المستحقات عليهم.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تقوم بها الشرطة وجهاز الضريبة بهذا الاستفزاز ضد قرية «راهط» في النقب.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مجلس الرامة المحلي

هاتف رقم ٩٨٨٤٨٤ - ٠٤

إعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس الرامة المحلي عن حاجته لمعلمين لمدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة في المواضيع التالية:
١) اللغة العربية. ٢) الفيزياء. يشترط ان يكون المرشح جامعياً ويحمل اللقب الأول (ب أ) ويفضل من له خبرة سابقة في التعليم.
تقدم الطلبات لمجلس الرامة المحلي في أثناء ساعات الدوام الرسمية.

عبدالله أبو حلو
رئيس المجلس المحلي

أعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن بدء دفع الضرائب للسنة المالية ٨٤/٨٣.

١ - كل من يدفع ضرائبه للسنة المالية ٨٤/٨٣ حتى يوم ٨٣/٥/١٥ يحظى بخصم بقيمة ٢٠٪، بشرط تسديد جميع الارصدة المطلوبة منه لغاية ١٩٨٣/٣/٣١.
٢ - قررت بلدية الناصرة تمديد الفترة لتسديد متأخرات الضرائب واثمان المياه لغاية ٨٣/٤/٣٠، بعد هذا التاريخ سوف تفرض فوائد على المتأخرات بقيمة ٣٠٪.
٣ - تسهيلاً للمواطنين سيكون قسم الجباية في البلدية مفتوحاً طوال النهار من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الخامسة مساءاً لغاية ٨٣/٥/١٥.
٤ - وفر على نفسك وادفع الضريبة سلفاً. سدد ديونك المتأخرة للبلدية لتمكينها من القيام بمسؤوليتها من اجل تقدم الناصرة وتطورها.

تهنئة

مجلس كفر ياسيف المحلي يتقدم بأخلص التهاني الى أبناء الطائفة الدرزية في كفر ياسيف وخارجها بمناسبة عيد النبي شعيب عليه السلام.

رئيس المجلس المحلي
نمر مرقس